3

المَيَامِين

دُرُوسٌ ثَقَافِيَّة تَرْبَوِيَّة

المَيَامِين

دُرُوسٌ ثَقَافِيَّة تَرْبَوِيَّة

اسم الكتاب:	الميامين، دروس ثقافيّة تربويّة (12 سنة)
إعداد:	مركز المعارف للتأليف والتحقيق
نشر:	دار المعارف الإسلاميّة الثقافيّة
تصميم وطباعة:	DBOUK 00961 3 336218
الطبعة الأولى:	2017م – 1438هـ

ISBN 978-614-467-008-8

سلسلة فتية آمنوا

الميامين

دروس ثقافية تربوية

دار المعارف الإسلامية الثقافية

الفهرس

المقدمة 7

المحور الأول: التربية العقائدية 9

الدرس الأول: أُثبِت وجود الله 11

الدرس الثاني: الأنبياء هُداتي 19

الدرس الثالث: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خاتَمُ الأنبياء 25

الدرس الرابع: هُداة طريق الإيمان الأئمة الأطهار عليهم السلام 31

الدرس الخامس: لِتَكن آخرتي سعيدة 37

المحور الثاني: التربية الفقهية 41

الدرس السادس: أَلتزم أحكام الإسلام 43

الدرس السابع: أَجتنب النجاسات 49

الدرس الثامن: بماذا أطهّر؟ 55

الدرس التاسع: أَغتسل بطريقةٍ صحيحة 61

الدرس العاشر: الأرض طهوري 67

الدرس الحادي عشر: أتوضّأ وأصلي 73

الدرس الثاني عشر: ماذا أفعل عندما أشكُّ في صلاتي؟ 81

الدرس الثالث عشر: صلاتي عندما أكونُ مُسافراً 87

الدرس الرابع عشر: صَومي جنّة من النار 91

الدرس الخامس عشر: لا تشغلوني أُتابع صفحة الفايسبوك والواتس أب 97

المحور الثالث: التربية القرآنية 103

الدرس السادس عشر: كتابي المقدّس 105

المحور الرابع: التربية الاجتماعيّة 115

الدرس السابع عشر: أنا ابنٌ بارٌّ 117

الدرس الثامن عشر: أَخدِمُ مجتمعي 123

المحور الخامس: التربية الأخلاقيّة 129

الدرس التاسع عشر: هيئة المؤمن ولباسه 131

المحور السادس: التربية الجهاديّة 137

الدرس العشرون: أنا مجاهدٌ أدافع عن ديني وعن بلادي 139

المحور السابع: التربية المهدويّة 145

الدرس الواحد والعشرون: أنا والإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف 147

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وصل الله على سيّدنا محمد وآله الطاهرين، وبعد...

تتطلّب العملية التربوية العمل على عدّة محاور في تربية الأطفال وصناعتهم؛ بحيث تبدأ بتنمية جميع جوانب الشخصية الإسلامية، الفكرية، والروحية، والعاطفية، والجسدية...، وتستمرّ بتنظيم سلوكها على أساس من مبادئ الإسلام وتعاليمه، لتصل إلى مرحلة إكساب الطفل الصفات التي يستطيع من خلالها أن يكون عضواً نافعاً ومتوافقاً مع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، وبذلك نحقّق البناء الفكري الأصيل للمجاهد في سبيل الله.

هذا الكتاب «الميامين» هو الكتاب الثالث من سلسلة فتية آمنوا بربهم، وقد فُصِّل مضمونه أكثر من سابقيه كونه يخاطب شريحة عمرية أعلى، ولهذا فهو يتطلّب طرائق تعليمية تناسب الشريحة المخاطبة (12 سنة)، كي يتمكّن الأستاذ من تحقيق الكفايات المرجوّة في هذه المرحلة.

والحمد لله رب العالمين

مركز المعارف للتأليف والتحقيق

دُرُوسٌ ثَقَافِيَّةٌ تَرْبَوِيَّةٌ

المحور الأول:

التربية العقائدية

الدرس الأول:

أُثبِت وجود الله

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يجب عليَّ أن:

1. أقرأُ آياتٍ قرآنية تشير إلى طرق معرفة الله.
2. أُعبّرُ عن قدرة عقلي على إثبات وجود الله تعالى.
3. توصلني نفسي إلى وجود الله تعالى.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْءَافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ﴾.
سورة فصّلت، الآية53.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾.
سورة الروم، الآية 30.

فكّر قبل أن تجيب

- ما هي طرق معرفة الله؟
- هل يوصلني العقل إلى معرفة الله؟
- هل توصلني النفس إلى معرفة الله؟

اقرأ النص:

إن النفوس البشرية تستطيع أن تتعرّف على الأمور من حولها، وتستطيع التمييز بين الأشياء، فما هو مادي يقع تحت سلطان الحواس، تميّزه بما يلائمه من الحواس، فالمرئي بالبصر، والمسموع بالأذن، والملموس بحاسة اللمس وكذا الروائح والأطعمة. وبالتالي، نحن لا نستطيع أن نميّز المنظر البديع للطبيعة الخلابة بحاسة السمع، ولا نستطيع أن نميّز صوت البلبل من نعيق الغراب بالبصر، وكذا الشمّ والذوق وغير ذلك.

فإن كل معلوم له ما يميّزه من الحواس.

لكن ما الذي يميّز بين هذه الحواس؟

الجواب: إنه العقل الذي وهبه اللّه لنا، وفضّلنا به على سائر الحيوانات، فنحن مثلاً لا نضع أيدينا في النار ولا نشرب السّم، ولا نقتل أنفسنا بالسكين مثلاً، لأن لدينا عقلاً ينهانا عن القيام بمثل هذه الأفعال لأنها تؤدي إلى هلاكنا.

وهكذا، فإن للعقل قوة، يمكن للإنسان أن يدرك بها الأشياء ويتفحّصها ويميِّز بينها، فإن كانت الحواس غير قادرة على الوصول بنفسها إلى معرفة اللّه... فهل يستطيع العقل معرفة اللّه عزّ وجلّ؟.

عقلي يوصلني إلى الله تعالى

لو رأيتَ بيتاً بديع البنيان، جميل التصميم، رائع المنظر، هل تشكّ أن له بانياً ومصمماً أبدع هذا البناء الجميل الراقي.

ولنفرض أنك رأيت دخاناً يتصاعد من مكانٍ ما، أو شمَمت رائحة احتراق شيء، هل تشكّ لحظة أن ناراً مشتعلة تصدر عنها تلك الرائحة ويطلع منها ذلك الدخان؟

ولو كنت تسير على شاطىء البحر، ورأيت آثار أقدام حُفرت على رمال الشاطىء، فبان شكلها متتابعة، هل تشكّ لحظة أن هناك شخصاً كان يسير على هذه الرمال، خاطّاً عليها آثار أقدامه معلناً أنه مرّ من هنا؟.

والآن؛ تعالَ معي لننظر فيما حولنا...

هذه السماء المزيّنة ليلاً بقمرها ونجومها المتلألئة في لجّة الليل... كواكب، ونجوم، تسبح في الفضاء، منذ ملايين بل مليارات السنين، معلّقة كأنها قناديل تتخذ لها مسارات لا تحيد عنها، محسوبة بدقة، ولو أختلّ حساب سيرها في السرعة أو المسار، لاصطدمت ببعضها وتلاشت.. من الذي قام بحساب هذه المسافات، وتنظيم المسارات وتقدير السرعات؟..

هل تشكّ أنت، أن هناك قوة هائلة عظيمة ومدبّرة، دقيقة التدبير وحكيمة، هي التي نظّمت، وحسبت، وأجرت هذه الأمور بدقّه عالية وقدرة فائقة؟

وانظر إلى المطر، وعلاقته بالأرض وإحيائها، وإنبات نباتها، لتزهر وتثمر وليأكل من ثمرها الخلق... هل تصدق لو قال لك أحدٌ ما أنه يشك أن هناك من أوجدها وسخرها لنا؟!

فمن الذي ربط بينها؟..

الإنسان يفلح ويبذر، مستخدماً الآلات، أو الحيوانات، وروث الحيوانات يُسمد الأرض، والمطر يروي البذور المطمورة في الأرض، فتنبت، ثم تزهر، لتأتي الريح أو الحشرات، فتنقل حبوب اللقاح من زهرة إلى أخرى، لينعقد الثمر ثم ليصبح فاكهة لذيذة... من الذي نظّم هذه العلائق بين الفلاح والأرض، والمطر والزهر، والحشرات هل تشك أنه اللَّه؟

﴿أَفِي ٱللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾[1].

العقل يحكم بوجود مدبّر قدير حكيم وعالم وخالق رحيم... فطر عقولنا على معارف لا تقبل الشكّ، نهتدي بها إلى الإيمان باللَّه، فنحن لم نرَ اللَّه بأعيننا، ولكن رأيناه بعقولنا، من خلال تصفُّح آيات الآفاق والتي تشهد بكلّ وجودها على أن اللَّه خالقها: ﴿سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِي ٱلْءَافَاقِ..﴾.

نفسي توصلني إلى الله تعالى

قبل الكلام نكمل الآية السابقة.. ﴿وَفِيٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ﴾[2] ولكن كيف تعرف الأنفس ربها؟.. اللَّه عزّ وجلّ لم يتركنا حيارى في البحث، بل دلّنا في كتابه الكريم القرآن على الطريقة فقال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ أَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ﴾[3].

ألا ترى معي يا أخي.. أننا نحن البشر نحتاج في وجودنا إلى الهواء لنتنفس، ولو انعدم الهواء لاختنقنا ومتنا... ونحتاج إلى طعام لنتقوت وإلا لجعنا ومتنا، وحتى في تركيبتنا نحتاج إلى عينين لنبصر، وإلى أذنين لنسمع، وإلى يدين لنبني ونعمل ونزرع والخ... ونحتاج إلى رِجْلين لنسير والخ.

فنحن بحاجة إلى كل ذلك، والذي يحركنا ويدفعنا إلى تحريك اليدين للعمل، والرِجْلين للسعي وغير ذلك، إنما هو الحاجة... لأننا ضعفاء.. نجوع.. ونعطش.. ونعرى يلفحنا البرد أو تكوينا حرارة الشمس.. فحاجتنا وافتقارنا يدفعنا إلى السعي والعمل لسدّ هذه الحاجات، وإشباع الغرائز.. فنسعى للطعام لنأكل، وللماء لنشرب، وللّباس لنتّقي البرد أو الحرّ...

(1) سورة إبراهيم، الآية 10.
(2) سورة فصلت، الآية 53.
(3) سورة فاطر، الآية 15.

ولكن أيضاً نحن في أرواحنا كما في أجسادنا مفتقرون محتاجون إلى العلم؛ والقوة والقدرة؛ إلى العزّة والرفعة وكذلك للحنان والعطف، نحب؛ ونحتاج إلى الحب والجمال.

فحتى لو شبعت بطوننا من الطعام، يبقى هناك جوع آخر، ينادي فينا وأنا من يُشبعني؟..

من يؤمنني من الخوف في جوف الليل؟..

من يؤنس وحدتي؟..

من يكون معي في غربتي؟..

ليأتي الجواب من داخل النفس ومن أعماقها، لا تبحث عن ما يسدّ هذه الحاجة عند من هم مثلك، في الفقر والحاجة، هم مثلك بائسون...

هم مثلك محتاجون... هم مثلك جائعون... فأنت وأنا ونحن وكلنا.. كلّ الناس، كلّ المخلوقات، حتى أكبر المخلوقات، فقراء محتاجون.. نحن غارقون في فقرنا واحتياجنا، نحن عين الفقر والاحتياج.. نحتاج إلى غنيّ لا حدّ لغناه، يسدّ حاجاتنا التي لا تنتهي.. ويجبر فقرنا الذي لا حدّ له..

نحن فقراء إلى كل شيء؛ نحتاج إلى من عنده كل شيء؛ وهو غني عن كل شيء... فمن هو يا ترى؟

يأتيك جوابك من عمق وجدانك، وصميم قلبك، إنه اللّه الغني المطلق الذي لا حدّ لغناه ولا حدّ لكرمه.

ويقول الإمام الخميني قدس سره في وصيته لنجله السيد أحمد رحمه اللّه: «... ولو تمكنت من مخاطبة سلاسل الموجودات المحتاجة بذاتها خطاباً عقلياً وسألتها، أيتها الموجودات الفقيرة من يستطيع تأمين احتياجاتكم فإنها ستردُّ جميعاً بلسان الفطرة: إننا محتاجون إلى من ليس محتاجاً بوجوده مثلنا إلى الوجود والذي هو كمال الوجود... وارتبطْ بالغني المطلق حتى تستغني عن سواه، واطلب التوفيق منه حتى يجذبك من نفسك ومن جميع ما سواه، ويأذن لك بالدخول والتشرُّف بالحضور في ساحته المقدسة»[1].

فانظر أيها الأخ الكريم إلى نفسك واسألها، هل أنتِ محتاجة فقيرة أم لا؟!. فستجيبك بنعم...

فقل لها تعالي نتعرف ونلجأ إلى غني الأغنياء أكرم الكرماء اللّه عزّ وجلّ ففي معرفته الغنى كل الغنى...

(1) موعد اللقاء - تجليات رحمانية، ص45 - 55.

أستنتجُ:

بالعقل أصلِ إلى معرفة الله	بالنفس أصلِ إلى معرفة الله
إنَّ الله تعالى أصل الوجود	إن الله تعالى خالق كل شيء

احفظُ دعاءً:

واصغِ معي لدعاء الإمام السجاد عليه السلام: «تَمَدَّحْتَ بِالْغَنَاءِ عَنْ خَلْقِكَ وأَنْتَ أَهْلُ الْغِنَى عَنْهُمْ، ونَسَبْتَهُمْ إِلَى الْفَقْرِ وهُمْ أَهْلُ الْفَقْرِ إِلَيْكَ، فَمَنْ حَاوَلَ سَدَّ خَلَّتِه مِنْ عِنْدِكَ ، ورَامَ صَرْفَ الْفَقْرِ عَنْ نَفْسِه بِكَ فَقَدْ طَلَبَ حَاجَتَه فِي مَظَانِّهَا ، وأَتَى طَلِبَتَه مِنْ وَجْهِهَا ، ومَنْ تَوَجَّه بِحَاجَتِه إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ جَعَلَه سَبَبَ نُجْحِهَا دُونَكَ فَقَدْ تَعَرَّضَ لِلْحِرْمَانِ ، واسْتَحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَوْتَ الإِحْسَانِ»[1].

﴿أَفِي ٱللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾.

سورة إبراهيم، الآية 10.

(1) الصحيفة السجادية، من دعائه عليه السلام في طلب الحوائج إلى الله.

الدرس الثاني:

الأنبياء هُداتي

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يجب عليَّ أن:

1. أُجيب عن أسئلة (حول علاقتي بالله) تخطر في بالي دائماً.
2. أتعرفُ إلى الوسيلة بيني وبين الله سبحانه وتعالى.
3. أعرفُ وظائف الأنبياء والرُّسل وخصائصهم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ﴾.

سورة الجمعة، الآية 2.

أسأل نفسي:

- لماذا خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان؟
- إذا كان الله قد خلقني لهدف معيّن، فكيف أحقّق هذا الهدف؟
- ما هي الوسيلة لأعرف الله سبحانه وتعالى، وأتقرّبُ إليه؟
- هل جعل الله تعالى وسيلة فيما بينه وبين العباد؟
- ما هي خصائصها وصفاتها؟

أقرأ النص:

إن الله سبحانه وتعالى خلق الإنسان لغايةٍ معيّنة.

وجعل تلك الغاية هي الهدف الذي يسعى الإنسان إلى تحقيقه والفوز به.

والإنسان دائماً يسعى إلى تحصيل الكمال والسعادة في الدنيا، وتأمين السعادة في الآخرة أيضاً.

الإنسان يؤمن بأن الآخرة هي الحياة الحقيقية، وأن هذه السعادة لا تتحقّق إلا بعبادة الله تعالى.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾.

سورة الذاريات، الآية 56.

ولكي يحقق الإنسان السعادة عليه أن:

- يعرف ربه.
- يعرف الوسيلة بينه وبين ربه.
- يعرف الخريطة التي يجب أن يسير عليها.
- يعرف الفائدة من علمه وفعله.
- ونحن قد عَرِفنا الله سبحانه وتعالى من خلال الآثار التي ترشدنا إليه.
- فما هي الوسيلة بيننا وبين خالقنا؟

الوسيلة بين العباد وبين الله سبحانه وتعالى هم:

الرُّسل والأنبياء عليهم السلام

الرسول الذي يأتي برسالة من الله سبحانه وتعالى، ويبلِّغها للناس.

النبي الذي يستكمل دور النبي السابق في إبلاغ الرسالة.

فوظيفة كلٍّ من الرسول والنبي هي:

1. تعريف الناس بكتاب الله: ﴿يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ﴾.

2. تعليم الناس كتاب الله ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ﴾.

3. تعليم الناس الأحكام الشرعية والأخلاقية ﴿وَيُزَكِّيهِمْ﴾.

هل للنبي والرسول خصائص ومميّزات؟

1. إنسان سويٌّ وعاقل.

2. إنسان صادق ومؤدب.

3. إنسان لا يرتكب الخطأ أبداً.

استنتاجي

1. إن الله سبحانه وتعالى خَلق الإنسان لغايةٍ محدّدةٍ وهي عبادته وقد جعل له وسيلةً لذلك وهم الأنبياء والرسل عليهم السلام.
2. الأنبياء والرسل هم وسيلةٌ إلى الله سبحانه وتعالى.
3. الأنبياء يتميّزون بالصّدق، وعدم ارتكابهم للخطأ.

محمد بن عبدالله ﷺ خاتم الأنبياء عليهم السلام

لقد ختم الله أنبيائه ورسوله برسول الله محمد بن عبدالله ﷺ، وجعله خاتم الأنبياء والرسل، وجعل رسالاته خاتمة الرسائل، وهي رسالة الإسلام، ودين الإسلام.

قال تعالى: ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا﴾.

سورة الأحزاب، الآية 40.

أحفظ؛ حول الأنبياء عليهم السلام:

﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيْنَٰهَآ إِبْرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ ۚ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۚ كُلًّا هَدَيْنَا ۚ وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ ۖ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٥﴾ وَإِسْمَٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا ۚ وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٦﴾ وَمِنْ ءَابَآئِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ وَإِخْوَٰنِهِمْ ۖ وَٱجْتَبَيْنَٰهُمْ وَهَدَيْنَٰهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾﴾

سورة الأنعام، الآيات 83 - 87.

الدرس الثالث:

رسول الله ﷺ خاتَمُ الأنبياء

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يجب عليَّ أن:

1. أتعرّف إلى أنّ النبوّة خُتمت برسول الله محمد ﷺ.
2. أعـدّد طـرق معرفة النبي ﷺ وبعض أسمائه وصفاته.
3. أبيّن أن القرآن الكريم هو معجزة الرسول ﷺ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا﴾.
سورة الأحزاب، الآية 40.

أقرأ النص:

أَكمل اللهُ تعالى إرسال الرُّسل للناس بشكل متتابع لا انقطاع فيه.

ولم تخلُ الأرض من حجة لله تعالى على الناس، بل إن الله تعالى جعل لكلّ قوم، وأمةٍ هادياً ومرشداً إلى الله تعالى.

﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ ۖ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾
سورة الرعد، الآية 7.

واستمرّ الأنبياء في الدعوة إلى الله تعالى.

حتى وصل الأمر إلى خاتم الأنبياء محمد بن عبدالله ﷺ الذي بعثه الله نبياً ورسولاً للناس كافةً.

﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾
سورة سبأ، الآية 28.

لماذا بُعث النبي محمد ﷺ؟

بُعث رسول الله ﷺ إلى الناس كافةً كي يُخرج الناس من الظلمات إلى النور، قال تعالى:

﴿يَهۡدِي بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ وَيُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِهِۦ وَيَهۡدِيهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ﴾

سورة المائدة، الآية 16.

كيف أتعرّف إلى النبي ﷺ؟

يمكن أن نعرف النبي محمد ﷺ من خلال وسيلتين:

1. إخبار النبي السابق: فقد أخبر النبي عيسى عليه السلام بأن الرسولَ من بعده هو رسول الله ﷺ، قال تعالى: ﴿وَمُبَشِّرَۢا بِرَسُولٖ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُۖ﴾.
سورة الصف، الآية 6.

2. المعجزة: وهي عبارة عن أمرٍ لا يستطيع البشر أن يأتوا بمثله أبداً، وكانت معجزة النبي محمد ﷺ هي القرآن الكريم.

أسماء النبي ﷺ وأوصافه

- محمّد: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٞ﴾، سورة آل عمران، الآية 144.
- أحمد: ﴿وَمُبَشِّرَۢا بِرَسُولٖ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُۖ﴾، سورة الصف، الآية 6.
- رسول اللّه: ﴿وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَۗ﴾، سورة الأحزاب، الآية40.

صفات النبي محمد ﷺ

شاهد: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَـٰكَ شَـٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾،
سورة الأحزاب، الآية 45.

أوّل المسلمين: ﴿وَأُمِرۡتُ لِأَنۡ أَكُونَ أَوَّلَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ﴾،
سورة الزمر، الآية 12.

رحمة للعالمين: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَـٰكَ إِلَّا رَحۡمَةً لِّلۡعَـٰلَمِينَ﴾،
سورة الأنبياء، الآية 107.

ناصحٌ أمين: ﴿أُبَلِّغُكُمۡ رِسَـٰلَـٰتِ رَبِّى وَأَنَا۠ لَكُمۡ نَاصِحٌ أَمِينٌ﴾،
سورة الأعراف، الآية68.

القرآن الكريم معجزة النبي ﷺ

إن القرآن الكريم المعجزة الخالدة للنبي محمد ﷺ

ظواهر إعجاز القرآن الكريم:

لا اختلاف في القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلۡقُرۡءَانَۚ وَلَوۡ كَانَ مِنۡ عِندِ غَيۡرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ ٱخۡتِلَـٰفًا كَثِيرًا﴾.
سورة النساء، الآية82.

إخباره عن أسرار الكون: قال تعالى: ﴿وَأَرۡسَلۡنَا ٱلرِّيَـٰحَ لَوَٰقِحَ فَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَسۡقَيۡنَـٰكُمُوهُ وَمَآ أَنتُمۡ لَهُۥ بِخَـٰزِنِينَ﴾.
سورة الحجر، الآية22.

الدرس الرابع:

هُداة طريق الإيمان الأئمة الأطهار عليهم السلام

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يجب عليَّ أن:

1. أشرح ضرورة وجود الإمام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.
2. أستذكر ما حصل يوم غدير خمّ.
3. أحفظ أسماء الأئمة عليهم السلام.

اقرأ النص:

إن الرسول الأكرم ﷺ أنجز المهمة المطلوبة منه، وأدّى دوره بإبلاغ رسالة اللّه.

وكان دليل الخلق إلى خالقهم طيلة حياته الشريفة.

ولكن عمره القصير نسبياً لم يُتح له أن يبين تمام تفاصيل ما أُرسل به، خاصةً وأن الناسَ كانوا في بداية عهدهم بالرسول والرسالة.

وهنا لا بد أن أسأل:

1. أفلا تحتاج الرسالة إلى من يحفظها؟
2. ألا تحتاج الأحكام إلى من يحرسها فيمنع التلاعب بها؟
3. ألا تحتاج الرسالة لمن يُتمِّم تبليغ الأحكام؟
4. وما الضمانة التي بها يضمن اللّه سلامةَ الرسالة؟

فلا بُدَّ من إيجاد أشخاص يقومون بتحقيق الإجابة عن كل هذه الأسئلة:

فالإمام المعصوم بعد رسول الله ﷺ، هو الذي:

- يحفظ الرسالة.
- يمنع التلاعب بالرسالة.
- يستكمل تبليغ الرسالة.
- به تُضمن سلامة الرسالة.

أدلّتي على ضرورة وجود الإمام بعد رسول الله ﷺ

العقل

إن العقل يحكم بضرورة وجود إمام معصوم بعد رسول الله ﷺ يحفظ الرسالة، لأنها رسالة خالدة، ولكل الأجيال، فلا بد من وجود من يحفظها، ويستكمل إبلاغه.

القرآن الكريم

القرآن الكريم: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِى ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ﴾.

سورة النساء، الآية 59.

حديث الغدير

السُّنة الشريفة: ففي السنة التاسعة التي حجَّ فيها رسول الله ﷺ، نزل عليه الوحي بقوله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ وَإِن لَّمۡ تَفۡعَلۡ فَمَا بَلَّغۡتَ رِسَالَتَهُۥۚ وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِى ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَـٰفِرِينَ﴾، سورة المائدة، الآية67، وفي طريق العودة إلى المدينة المنورة، وعلى مفترق طرق بين القبائل العربية عند غدير خم، جمع رسول الله ﷺ المسلمين، وقال: «**ألست أولى بكم من أنفسكم؟**» قالوا: بلى، قال: «**من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم والِ من والاه، وعادِ من عاداه. ثم أمر الناس أن يبايعوا علياً، فبايعوه، لا يجئ أحدٌ إلا بايعه**». فنزل قوله تعالى: ﴿ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَـٰمَ دِينٗاۚ﴾.

سورة المائدة، الآية 3، وراجع: الحميري، قرب الإسناد، ص57.

كم هو عدّد الأئمة عليهم السلام، وما هي أسمائهم؟

عن جابر بن يزيد الجعفي قال: سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول: لما أنزل الله عزّ وجلّ على نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ﴾[1]، قلت «يا رسول الله عرّفنا الله ورسوله، فمَن أُولوا الأمر الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك؟ فقال عليه السلام: «**هم خلفائي يا جابر، وأئمة المسلمين (من) بعدي، أوّلهم علي بن أبي طالب، ثم الحسن والحسين، ثم علي بن الحسين، ثم محمد بن علي المعروف في التوراة بالباقر، وستدركه يا جابر، فإذا لقيته فأقرِئه مني السلام، ثم الصادق جعفر بن محمد، ثم موسى ابن جعفر، ثم علي بن موسى، ثم محمد بن علي، ثم علي بن محمد، ثم الحسن بن علي، ثم سميّي وكنيي حجة الله في أرضه، وبقيته في عباده ابن الحسن بن علي، ذاك الذي يفتح الله تعالى ذكره على يديه مشارق الأرض ومغاربها**»[2].

(1) سورة النساء، الآية 59.

(2) الشيخ الصدوق، كمال الدين وتمام النعمة، ص253، باب نص الله تبارك وتعال على القائم عليه السلام وأنه الثاني عشر من الأئمة عليهم السلام، ح3.

أستخرج أسماء الأئمة عليهم السلام من الرواية وأرتُبها

1. الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.
2. الإمام الحسن بن علي المجتبى عليه السلام.
3. الإمام الحسين بن علي عليه السلام.
4. الإمام علي بن الحسين السجاد عليه السلام.
5. الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام.
6. الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام.
7. الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام.
8. الإمام على بن موسى الرضا عليه السلام.
9. الإمام محمد بن علي الجواد عليه السلام.
10. الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام.
11. الإمام الحسن بن علي العسكري عليه السلام.
12. الإمام محمد بن الحسن المهدي عجل الله فرجه.

الدرس الخامس:

لِتَكن آخرتي سعيدة

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يجب عليَّ أن:

1. أتعرّف إلى الحكمة الإلهية من خلق الإنسان.
2. أعرف حقيقة الموت.
3. أتبيّنُ أنّ مصير الإنسان مرهونٌ بعمله.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾.

سورة آل عمران، الآية 114.

أسأل نفسي:

هل خلقني الله سبحانه وتعالى لأعيش بشكلٍ دائم؟

هل الموت الذي يحصل هو نهاية الإنسان؟

إن الإنسان يموت، فإذا مات إلى أين يذهب؟

هل يوجد عالم آخر سوف يعيش فيه الإنسان؟

أقرأ النص لأجيب:

إنَّ الله سبحانه وتعالى خلق الإنسان ليَحيى في هذه الدنيا حياةً سعيدة.

فيكون مؤمناً بالله.

ويكون مطيعاً له.

ولا نتصوّر أن يعمل الإنسان في هذه الدنيا كلّ هذه الأعمال:

الأعمال الخيّرة

- يصلّي...
- يصوم...
- يتصدّق...
- يخدم الناس...
- صادق
- أمين
- يحافظ على نظافته الشخصية والعامة...

الأعمال السيّئة

- يترك طاعة الله، فلا يصلي، ولا يصوم، ولا يتصدق.
- يؤذي الناس...
- يترك طاعة الوالدين...
- يتخاذل مع الأعداء...
- كلّ ذلك ولا يحاسبه الله على شيء؛
- فلا يُثيبه على الأعمال الصالحة.
- ولا يعاقبه على الأعمال السيئة.
- كلا، فالله عادل حكيم، فلا يخلق شيئاً عبثاً، ودون هدفٍ معيّن.
- وجعل الله الموت سُنَّةً جاريةً في الحياة لكلّ المخلوقات.
- والموت لا يعني فناء الجسد، وتحوّله إلى ترابٍ في القبر.
- بل الموت هو عبارة عن انتقالٍ من عالم الدنيا إلى عالم الآخرة.
- في الآخرة يُثاب المؤمن على عمله، فيدخل الجنة، ويفوز بقرب الله سبحانه وتعالى.
- وفي الآخـرة يُعاقَب المسيء على علمه، فيدخل النار، ويخسر القرب من الله وفضله.
- يكذب
- يغتاب

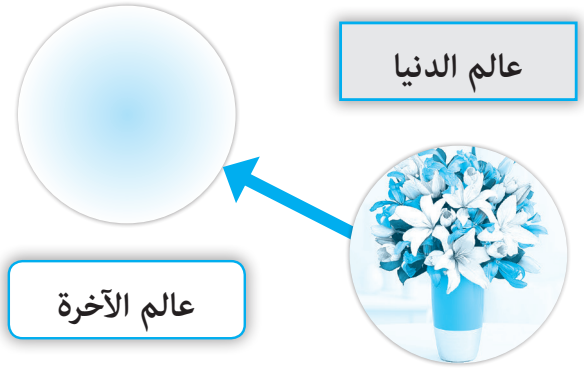

دُرُوسٌ ثَقَافِيَّةٌ تَرْبَوِيَّةٌ

المحور الثاني:

التربية الفقهية

الدرس السادس:

أَلتزم أحكام الإسلام

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يجب عليَّ أن:

1. أشرح شروط التكليف.
2. أعدّد شروط مرجع التقليد.
3. أَتبع الخطوات العملية للوصول إلى فتوى المرجع.

ما هو الواجب اتجاه الدين؟

يجب على كلّ إنسان إذا بلغ مرحلة التكليف أن يلتزم بالأحكام الشرعية من فعل الواجبات وترك المحرّمات.

عبادتي وأنا صغير

يُستحب للصبي (غير البالغ) أداء العبادات كالصلاة والصيام، وتكون أعماله صحيحة إذا أتى بها بشكل كامل، ويستحقّ عليها الثواب والأجر.

متى أصبح مكلَّفاً؟

- **العقل**: فالإنسان المجنون غير مكلَّف.
- **البلوغ**
  - **علامات البلوغ:**
    1. نبات الشعر الخشن فوق العورة.
    2. خروج المنيّ في اليقظة أو النوم.
    3. أن يبلغ عمر 15 سنة قمريّة، أي: 14 سنة، وسبعة أشهر شمسيَّة.

ما هو التقليد؟

هو أداء العبادات (كالصلاة والصوم) والمعاملات (كالبيع والزواج) استناداً لفتوى المرجع الفقيه الذي اجتمعت فيه شروط التقليد.

كيف أتعرّف على مرجع التقليد؟

1.شهادة عالمين عدلين (لا يرتكبان الحرام) من أهل الخبرة في الفقه بجواز تقليده.

2.الثانية: اشتهار مرجعيته وتقليده بين العلماء والمؤمنين على أن يطمئن المكلّف بجواز تقليده.

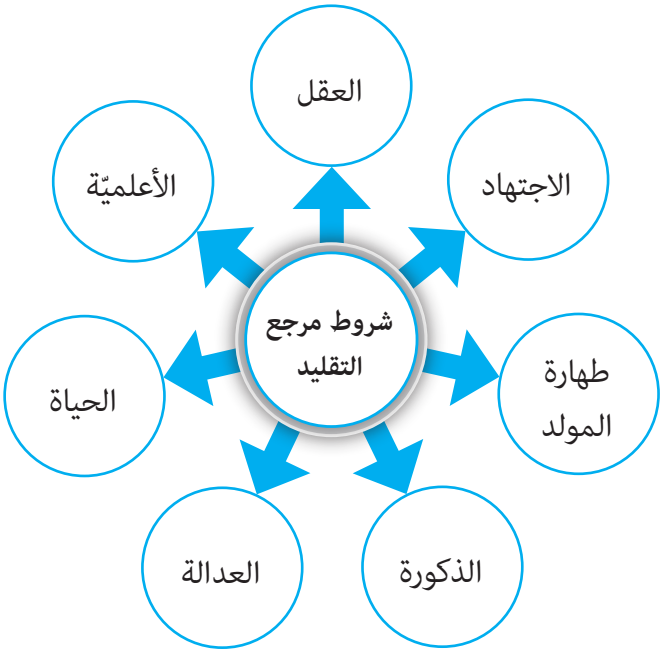

من أين أحصل على فتوى المرجع؟

1 - السماع منه مباشرةً.

2 - نقل الفتوى بواسطة شخص أَثِقُ بمعرفته وأمانته.

3 - الرجوع إلى رسالته العملية (كتاب الفقه) الصادرة عن مكتبه الشرعي.

شروط مرجع التقليد

مرجع التقليد: هو العالم الفقيه والمجتهد الجامع لشروط الإفتاء والمرجعية.

ومن هذه الشروط:

1. العقل: فلا يَصحُّ تقليد المجنون.
2. الاجتهاد: وهو القدرة العلمية على معرفة الحكم الشرعيّ من مصادره وأدلّته (القرآن الكريم والسنة الشريفة).
3. الذكورة: فلا يصحّ تقليد المرأة.
4. العدالة: وهي ملكية راسخة في النفس (قوّة) التي تدفع المؤمن لفعل الواجبات الشرعية وترك المحرّمات.
5. الحياة: فلا يصحّ تقليد المجتهد الميّت ابتداءً على الأحوط وجوباً.
6. الأعلميّة: يجب تقليد المجتهد الأعلم على الأحوط وجوباً، وهو الأقدر على استخراج الأحكام الشرعيّة من أدلّتها.
7. طهارة المولد: أن لا تكون ولادته حصلت من علاقة محرّمة (إبن زنا).

الدرس السابع:

أَجتنب النجاسات

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يجب عليَّ أن:

1. أعدّد النجاسات.
2. أعرّف كلّ واحدة من النجاسات.
3. أطبّق أحكام التخلّي.

مصطلحات يجب أن أعرفها

- **النجاسات:** هي أشياء اعتبرها الإسلام قذرة ووسخة وحَكَم بنجاستها ووجوب إزالتها وغسلها بالماء إذا أصابت الجسد أو الثياب لتكونَ الصلاة صحيحةً.
- **الخبث:** هو عبارة عن المادّة النجسة كالدّم، والبول، والغائط.
- **الحيوان «ذو النفس السائلة»:** هو الحيوان الّذي يخرج منه الدّم بدفق عند ذبحه كالغنم والطيور.
- **الحيوان «ذو النفس غير السائلة»:** هو الّذي لا يخرج دمه بدفق عند ذبحه كالحيّة والسمكة.

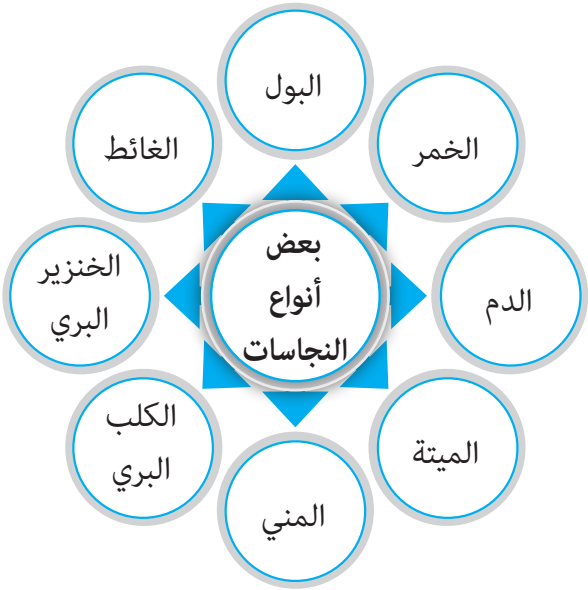

أشرح هذه النجاسات:

البول والغائط:

بول وغائط الإنسان (الطفل أو الكبير، الرجل أو المرأة) ← نجس

بول وغائط الحيوان إذا كان:
1. حراماً أكله شرعاً
2. ذا نفسٍ سائلة

الهرّة، الفأرة، الأسد ← نجس

بول وغائط الحيوان إذا كان:
1. مأكول اللحم.
2. ذا نفسٍ سائلة.

البقر، الغنم، الحصان ← طاهر

بول وغائط الحيوان إذا كان:
1. ليس له نفسٌ سائلة.
2. مأكول اللحَّم أو غير مأكول اللّحم.

الحيّة، السمكة، الصرصار ← طاهر

الدّم- المَني- المَيتة:

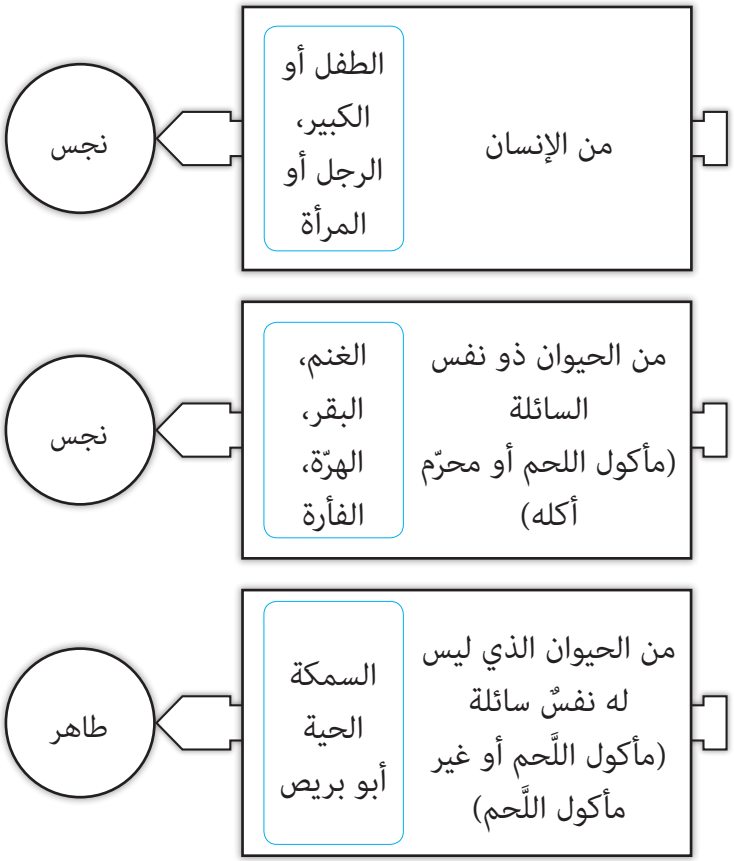

الكلب والخنزير (البريّان لا المائيّان)

الكلب والخنزير البريّان نجسان بجميع أجزائهما، حتّى الأجزاء الّتي لا تحلّها الحياة، كالشعر والأنياب واللُّعاب.

كيف تتنجّس الأجسام الطاهرة؟

تنتقل النجاسة من جسم نجس إلى جسم طاهر إذا تحقّق أمران:

1. حصول الملاقاة والمماسّة بين الجسم الطاهر والنجس.
2. وجود رطوبة سارية في أحد الجسمين، فلا تنتقل النجاسة في حالة الجفاف.

الرطوبة السارية: هي الرطوبة المائية التي تنتقل من جسم إلى آخر عند المماسّة، وليست مجرد النداوة والبرودة.

ما هي أحكام التخلّي؟

- التخلّي: هو دخول الإنسان إلى الحمَّام مثلاً لقضاء حاجته.
- يجب ستر العورة عن كلّ الناس الزوجين والطفل غير المميّز.
- يُحرَم التوجّه إلى جهة القبلة أثناء التخلّي.
- أطهّر مخرج البول مرتين بالماء القليل على الأحوط أو مرّة واحدة بالماء الكثير.
- أغسل موضع الغائط حتى تزول عين النجاسة أو أمسحه بثلاثة قطع طاهرة أو ثلاثة جهات من القطعة الواحدة بشرط عدم تعدّي النجاسة.

الدرس الثامن:

بماذا أطهّر؟

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يجب عليَّ أن:

1. أعرف ما هي المطهرات.
2. أتعرّف إلى كيفية التطهير بالماء.
3. أعدّد المطهرات وأحفظها.

ما هي المطهِّرات؟

المطهِّرات: هي الوسائل التي تطهّر الأشياء المتنجّسة، وأهمّها الماء، لأنّ التطهير بالماء يتميّز باليسر والسهولة، كما أنّ أكثر الأشياء المتنجّسة يمكن تطهيرها بالماء.

بعض أنواع المطهِّرات

- الماء
- الإنتقال
- الاستحالة
- الشمس
- الأرض

أتعرَّف على المطهِّرات

الطهارة بالماء

نوع الماء	كميّته	حكمه	كيف يتنجّس	كيفيّة تطهيره
الكثير	الكر 377 كلغ(وما زاد)	طاهر مطهّر من الحدث والخُبث (يصحّ الوضوء به وتطهير الجسم والملابس المتنجّسة)	إذا تغيّر أحد أوصافه الثلاثة (اللون، الطعم، الرائحة)	يطهر إذا زال تغيّره، بالإمتزاج بالماء الكثير
القليل	أقل من 377 كلغ	طاهر ومطهّر من الحدث والخبث	بمجرد وصول النجاسة إليه	بامتزاجه بالماء الكثير

أطهّر بالماء				
الشيء المتنجّس	نوع النجاسة	بالكثير	بالقليل	ملاحظات
الماء	أي نجاسة (دم، بول...)	بالامتزاج	لا يطهر	بعد ذهاب آثار النجاسة
الآنية (أدوات الطعام والشراب كالكوب والصحن والإبريق)	ولوغ الكلب	مرة واحدة	مرتان	بعد التعفير بالتراب
	موت الجرذ[1] أو شرب الخنزير منه	مرة واحدة	سبع مرات	بعد إزالة عين النجاسة
	بالنجاسات الأخرى (دم، بول...)	مرة واحدة	ثلاث مرات	بعد إزالة عين النجاسة
الثياب والأغطية	بالبول	مرة واحدة	مرّتان والأحوط وجوباً العصر ونحوه	بعد إزالة عين النجاسة
	بغير البول (دم، رطوبة الكلب...)	مرة واحدة	مرّة والأحوط وجوباً العصر ونحوه	بعد إزالة عين النجاسة
الأشياء الأخرى (الطاولة- الحائط- الزجاج- الحديد)	بالبول	مرة واحدة	مرة واحدة	بعد إزالة عين النجاسة
	بغير البول	مرة واحدة	مرة واحدة	بعد إزالة عين النجاسة

(1) الجرذ هو الكبير من الفأر البري لا فئران البيوت الصغيرة.

التطهير بالأرض

تطهّر الأرض: باطن القدم وأسفل الحذاء.

شروط التطهير:

- أن تكون النجاسة حاصلة من المشي على الأرض.
- حصول المشي على الأرض، بمقدار عشر خطوات تقريباً مع زوال النجاسة.
- أن تكون الأرض جافّة وطاهرة.

التطهير بالشمس

تطهّر الشمس: الأرضَ، وكلّ ما لا يُنقل، مثل البناء وما أثبت فيه كالأخشاب والأبواب ونحوها

شروط التطهير:

- أن يكون المكان المتنجّس رطباً حين شروق الشمس عليه.
- أن تصل أشعّة الشمس إلى المكان المتنجّس مباشرة وبدون واسطة كالمرآة.

الانتقال

إذا انتقل شيء نجس إلى جسم طاهر، بحيث أصبح جزءاً منه فإنّه يَطهرُ، مثل دم الإنسان الّذي ينتقل إلى البعوض، فإنّه يُحكم بطهارته، مثلاً إذا انفصلت البعوضة عن جسم الإنسان وصار الدّم جزءاً منها.

الاستحالة

إذا تحوّل جسم نجس إلى جسم آخر مثل الخشب المتنجّس إذا احترق وتحوّل إلى رماد، فإن الرماد يحكم عليه بأنه طاهر.

الدرس التاسع:

أَغتسل بطريقةٍ صحيحة

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يجب عليَّ أن:

1. أتعرّف إلى أسباب الجنابة.
2. أغتسل بشكل صحيح.
3. أعدّد المحرّمات على الجُنب.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ﴾.

سورة البقرة، الآية 222.

أسباب حصول الجنابة

- خروج المنيّ لأيّ سببٍ كان، سواءً أكان في حالة النوم أم اليقظة.
- الجِماع قُبُلاً أو دُبراً.

انتبه

إذا خرج المنيّ وجب على المكلَّف أن يغتسل من الجنابة إذا أراد أن يمتثل لعبادة يُشترط فيها الطهارة من الجنابة؛ كالصوم والصلاة

كيف أَغتسل من الجنابة؟

لكي أغتسل من الجنابة عليَّ إتباع الخطوات الآتية:

1. أنوي أن أغتسل غُسل الجنابة قربةً إلى الله تعالى.
2. أغسل الرأس والرقبة معاً.
3. أغسل الجانب الأيمن من جسدي من تحت الرقبة ولكامل الكتف الأيمن واليد اليمنى والرجل اليمنى والظهر والصدر من جهة اليمين، مع إدخال شيءٍ من الرقبة معه، لكي أطمئن بأني غسَلت الأيمن كاملاً.
4. أغسل الجانب الأيسر من جسدي من تحت الرقبة ولكامل الكتف الأيسر واليد اليسرى والرجل اليسرى والظهر والصدر من جهة اليسار، مع إدخال شيءٍ من الرقبة معه، لكي أطمئن بأني غسَلت الأيسر كاملاً.

اقرأُ هذا الدعاء بعد انتهاء الغسل:

«اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي وزَكِّ عَمَلِي وتَقَبَّلْ سَعْيِي واجْعَلْ مَا عِنْدَكَ خَيْراً لِي».

أغسل الرأس والرقبة معاً.

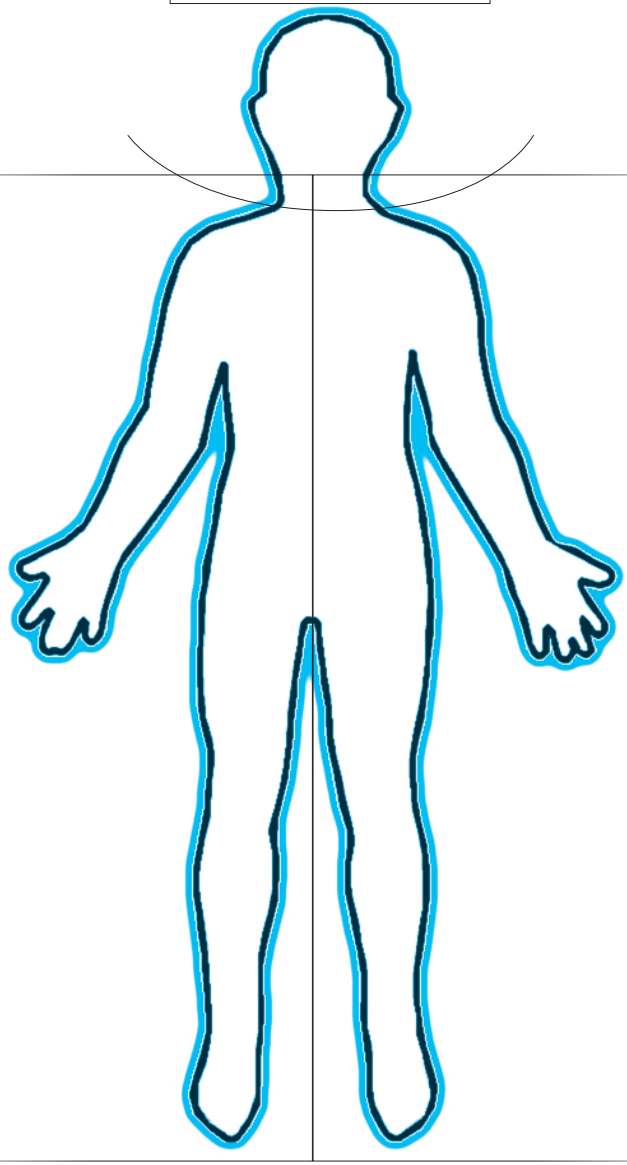

أغسل الجانب الأيسر من جسدي من تحت الرقبة ولكامل الكتف الأيسر واليد اليسرى والرجل اليسرى والظهر والصدر من جهة اليسار، مع إدخال شيءٍ من الرقبة معه، لكي أطمئن بأني غسَلت الأيسر كاملاً.

أغسل الجانب الأيمن من جسدي من تحت الرقبة ولكامل الكتف الأيمن واليد اليمنى والرجل اليمنى والظهر والصدر من جهة اليمين، مع إدخال شيءٍ من الرقبة معه، لكي أطمئن بأني غسَلت الأيمن كاملاً.

ما يحرم عليّ وأنا جُنُب؟

يُحرم على المكلَّف الجُنب الأمور التالية:

1. مسّ إسم الجلالة (الله) وسائر صفاته وأسمائه تعالى كـ (العليم والرحيم).
2. مسّ كتابة القرآن الكريم (الكلمات والحركات).
3. مسّ أسماء الأنبياء والأئمّة والسيّدة الزهراء عليهم السلام على الأحوط وجوباً.
4. الدخول إلى المسجد الحرام والمسجد النبويِّ الشريف مُطلقاً.
5. دخول المساجد والبقاء فيها، إلّا إذا كان الدخول بنحو الإجتياز، بأن يدخل من باب ويخرج من باب آخر.
6. وضع شيء في المسجد، ولا يُحرم أخذ شيء منه.
7. قراءة آيات السجدة من سور العزائم الأربع (العلق، النجم، السجدة، فصّلت)، ولا يُحرم قراءة باقي الآيات منها.

أحكامي في حالة الجنابة

1. إذا اجتمعت على المكلَّف أغسال متعدّدة مستحبّة أو واجبة، فإن كان بينها غسل الجنابة وقصده، فيكفيه عن بقيّة الأغسال.
2. لا يصحّ الغُسل مع وجود حاجب يمنع وصول الماء إلى البشرة، ويجب إيصال الماء إلى كلّ الجسد، ويجب غسل كلّ الشعر على الأحوط، وأمَّا الشعر الصغير الذي يعدُّ جزءاً من البدن فيجب غسله.
3. غُسل الجنابة هو الغُسل الوحيد، بين الأغسال الواجبة والمستحبّة، الّذي يجزِي عن الوضوء.

الدرس العاشر:

الأرض طهوري

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يجب عليَّ أن:

1. أتعرّف إلى أسباب التيمّم.
2. أحدّد الأشياء التي يصحّ أن أتيمّم عليها.
3. أتيمّم بشكلٍ صحيح.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا﴾.

سورة النساء، الآية 43.

بماذا أتيمّم؟

- **المرتبة الأولى:** وهي الصعيد، أي مُطلق وجه الأرض من التراب والصخور والرمل.
- **المرتبة الثانية:** لو فُقد الصعيد، يتيمّم بالغبار بعد تجميعه، فإن لم يمكن تجميعه يتيمّم على شيءٍ فيه غبار.
- **المرتبة الثالثة:** لو فُقد الغبار، يتيمّم بالوحل، نعم لو أَمكن تجفيف الوحل فيجب، ويكون من المرتبة الأولى.

كيفيّة التيمّم

أوّلاً: ضرب باطن الكفّين دفعةً واحدةً على الأرض.

ثانياً: مسح تمام الجبهة والجبينين باليدين معاً من منبت الشعر إلى الحاجبين وأعلى الأنف، إبتداءً من الأعلى إلى الأسفل والأحوط وجوباً المسح على الحاجبين أيضاً.

ثالثاً: مسح ظاهر الكفّ اليمنى بباطن الكفّ اليسرى.

رابعاً: مسح ظاهر الكفّ اليسرى بباطن الكفّ اليمنى.

خامساً: الأحوط وجوباً ضرب الأرض مرّةً ثانية، ومسح ظاهر الكفّ اليمنى بباطن الكفّ اليسرى، وظاهر الكفّ اليسرى بباطن الكفّ اليمنى.

الدرس الحادي عشر:

أتوضّأ وأصلي

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يجب عليَّ أن:

1. أتعلّم كيفيّة الوضوء بشكلٍ صحيح.
2. أعدّد مبطلات الوضوء.
3. أشرح كيفية الصلاة ومبطلاتها.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِۚ﴾

سورة المائدة، الآية 6.

وضوئي الصحيح

واجبات الوضوء

1. غسل الوجه واليدين.
2. مسح الرأس والقدمين.

كيف أغسل وجهي؟

يغسل الوجه من قصاص الشعر إلى أسفل الذقن طولاً، وغسل ما دارت عليه الإبهام والوسطى عرضاً.

كيف أغسل يديَّ؟

تغسل اليد اليمنى واليسرى من المرفق إلى رؤوس الأصابع.

كيف أمسح على رأسي؟

يجب مسح مقدّم الرأس. والأحوط وجوباً أن يكون المسح على الرأس باليد اليمنى.

كيف أمسح على قدمي؟

يجب مسحهما من رؤوس الأصابع إلى مفصل الساق، والأحوط وجوباً عدم النّكس.

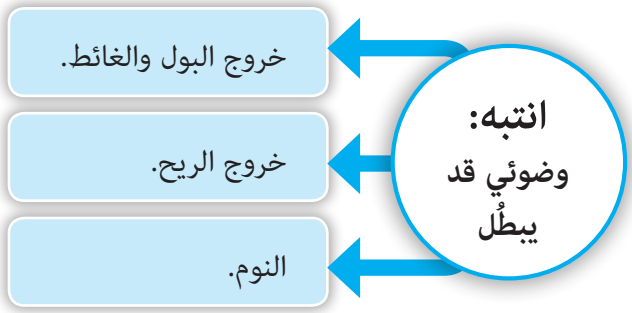

صلاتي

أوقات الصلاة:

1. صلاة الصبح: وقتها من طلوع الفجر الصادق إلى طلوع الشمس.
2. صلاتي الظهر والعصر: وقتهما واحد من الزوال حتّى غروب الشمس، وتختصّ الظهر من أوّله بمقدار أدائها والعصر من آخره كذلك.
3. صلاتي المغرب والعشاء: وقتهما واحد من غروب الشمس حتّى منتصف الليل، وتختصّ المغرب من أوّله بمقدار أدائها والعشاء من آخره كذلك.

ممّا تتكوّن الصلاة؟

الأجزاء الركنيّة

1. النيّة.
2. تكبيرة الإحرام.
3. القيام (حال تكبيرة الإحرام، والقيام السابق على الركوع).
4. الرُّكوع.
5. السجود (السجدتان معاً).

الأجزاء غير الركنيّة

1. القراءة.
2. الذِّكر.
3. التشهُّد.
4. التسليم.
5. القيام أثناء القراءة والتسبيحات.
6. القيام بعد الركوع.

كيف أصلّي؟

النيّة: أن أقصد بقلبي مثلاً أني أصلّي صلاة (الصبح، الظهر...) قُربةً إلى الله تعالى.

تكبيرة الإحرام: هي أن أقول: «الله أكبر».

القراءة: هي قراءة سورة الفاتحة وسورة أخرى كاملة (التوحيد، الكوثر، الفلق، الفجر...)

الركوع: أنحني وأضع اليدين على الركبتين، وأقول: «سبحان ربي العظيم وبحمده، اللهمّ صلِّ على محمّد وآل محمّد».

السجود: أسجد على الأرض، وأقول: «سبحان ربي الأعلى وبحمده، اللهم صلِّ على محمد وآل محمد»، ثمّ أرفع رأسي وأجلس قليلاً، ثمّ أَسجد سجدة ثانية.

التسبيح (في الركعة الثالثة والرابعة): «سبحانَ اللهِ والحمدُ للهِ ولا إلهَ إلّاَ اللهُ واللهُ أكبر».

التشهُّد: «أشهد أن لا إله إلَّا الله وحده لا شريك له، وأشهدُ أنَّ محمّداً عبدُهُ ورسولُهُ، اللهمَّ صلِّ على محمّدٍ وآل محمّد».

ويستحبّ أن أقول: «السلام عليك أيّها النبي ورحمة الله وبركاته».

مكان التشهّد: 1. في الركعة الثانية

2. في الركعة الأخيرة

التسليم: «السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

مكان التسليم: في الركعة الأخيرة فقط.

أصلّي صلاة الصبح:

أتوضأ، ثمّ أقف باتّجاه القبلة.

أنوي بقلبي مثلاً أني أريد أن أصلّي صلاة الصبح، ثمّ أكبّر تكبيرة الإحرام، ثمّ أقرأ سورة الفاتحة، ثم أقرأ سورةً ثانية، وبعد الإنتهاء من القراءة أركع وآتي بذكر الرُّكوع، ثمّ أقف بشكل مستقيم بعد الرُّكوع، ثمّ أنزل إلى السجود وأسجد سجدتين (بينهما جلسة صغيرة)، وهكذا أكون قد أنهيت الركعة الأولى.

ثمّ أقوم إلى الركعة الثانية، فأقرأ الفاتحة والسورة، ثمّ أدعو الله في القنوت، ثمّ أركع، ثمّ أسجد السجدتين، وبعدها أجلس وأتشهّد وأسلّم.

أصلّي صلاة المغرب:

أنوي صلاة المغرب، ثم أكبّر تكبيرة الإحرام، ثمّ أقرأ الفاتحة والسورة، وبعد ذلك أركع، ثم أسجد سجدتين، ثمّ أقوم إلى الركعة الثانية، حتى أصل إلى التشهُّد.

بعد أن أتشهّد أقوم إلى الركعة الثالثة وأقرأ التسبيحات الأربع (سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر)، ثمّ أركع، ثمّ أسجد، ثم أتشهد، ثمّ أسلّم (التسليم في الركعة الأخيرة فقط).

أصلّي الظهر أو العصر أو العشاء:

أنوي الصلاة التي أريد أن أصلّيها، ثمّ أكبّر تكبيرة الإحرام.

أصلّي الركعة الأولى: القراءة (الفاتحة والسورة)، الرُّكوع، السجود.

أقوم إلى الركعة الثانية: القراءة (الفاتحة والسورة) الركوع، السجود، التشهّد.

أقوم إلى الركعة الثالثة: التسبيحات الأربع، الركوع، السجود.

أقوم إلى الركعة الرابعة: التسبيحات الأربع، الركوع، السجود، التشهّد والتسليم.

هل يمكن أن تبطل صلاتي؟

تبطل الصلاة إذا قمت بأحد هذه الأمور أثناء الصلاة:

صدر منّي ما يُبطل الوضوء: مثل خروج الرِّيح أو البول أو الغائط.

ما يمحو صورة الصلاة: مثل الرقص والتصفيق.

الالتفات: وهو الانحراف بالبدن أو الوجه (بشكل فاحش) عن القبلة.

القهقهة: وهي الضحك المشتمل على الصوت والترجيع.

الأكل والشرب: مبطلان للصلاة على الأحوط وجوباً.

الدرس الثاني عشر:

ماذا أفعل عندما أشكُّ في صلاتي؟

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يجب عليَّ أن:

1. أعدّد أنواع الشك في الصلاة.
2. أتبيّن كيفيّة علاج الشكّ في أصل الصلاة.
3. أعالج موارد الشكّ في عدد الركعات.

أين يقع الشكّ في الصلاة؟

- الشكّ في أصل الصلاة.
- الشكّ في أفعال الصلاة.
- الشكّ في عدد الركعات.
- الشكوك الّتي لا اعتبار بها.

الشكّ في أصل الصلاة له صورتان:

- الأولى: أن يكون الشكّ بعد خروج وقت الصلاة المشكوك بها، فلا شيء عليه.
- الثانية: أن يكون ذلك قبل خروج الوقت، فعليه أداء ما يشكّ به.

الشكّ في عدّد الركعات

صورة الشكّ	حالته	العلاج
2 – 3 بين الثانية والثالثة	بعد إتمام السجدتين	يبني على الثالثة،ُويكمل صلاته، ويأتي بركعة من قيام، أو ركعتين من جلوس.
2 – 3 – 4 بين الثانية والثالثة والرابعة	بعد إتمام السجدتين	يبني على الرابعة، ويُكمل صلاته، ويأتي بركعتين من قيام وركعتين من جلوس، ويقدّم القيام على الجلوس.
2 – 4 بين الثانية والرابعة	بعد إتمام السجدتين	يبني على الرابعة، ويُكمل صلاته، ويأتي بركعتين من قيام.
3 – 4 بين الثالثة والرابعة	في أيّ موضع كان	يبني على الرابعة، ويُكمل صلاته، ويأتي بركعة من قيام أو ركعتين من جلوس.

صلاة الاحتياط

وهي الصلاة الّتي يجب على الشاكّ أن يصلّيها بعد الصلاة المشكوك في ركعاتها.

صورتها: (إذا كانت ركعة واحدة)

أ- النيّة.

ب-تكبيرة الإحرام.

ج- قراءة الفاتحة فقط إخفاتاً حتّى البسملة على الأحوط وجوباً.

د- الركوع.

هـ- السجود.

و- التشهّد والتسليم.

وإن كانت ركعتين فهي كصلاة الصبح من دون قراءة السورة بعد الفاتحة. ولكنّ البسملة للفاتحة يجب أن تكون إخفاتيّة.

أحكامها:

- صلاة الاحتياط واجبة لا يجوز تركها واستئناف الصلاة من جديد.
- يجب الإتيان بصلاة الاحتياط بعد التسليم مباشرة وبدون فصل، فلو فصل أو أتى بالمنافي فالأحوط وجوباً الإتيان بها ثمّ إعادة الصلاة.
- لا يوجد قنوت في صلاة الاحتياط، حتّى ولو كانت ركعتين.

الدرس الثالث عشر:

صلاتي عندما أكونُ مُسافراً

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يجب عليَّ أن:

1. أعرف حُكم المسافر.
2. أُعدّد شروط السفر الشرعي.
3. أحفظ قواطع السفر الشرعي.

حُكم المسافر

يجب على المسافر أن يقصّر من الصلاة الرباعيّة، فتصير ركعتين بدلاً من أربع ركعات.

متى أقصّر في الصلاة؟

1. المسافة الشرعية.
2. قصد قطع المسافة.
3. إستمرار القصد.
4. أن يكون السفر مباحاً.
5. عدم قطع السفر بأحد القواطع.
6. أن لا يتخذ السفر عملاً له أو مقدّمةً لعمله.

مقدار المسافة المطلوبة شرعاً للسفر

هي 45 كلم تقريباً بشكل امتداديّ، أو 22.5 كلم ذهاباً، و22.5 كلم إياباً

يتم إلغاء حكم السفر بسبب إحدى القواطع الآتية:

- أ- الوصول إلى الوطن أو المرور عليه.
- ب- العزم على إقامة 10 أيّام في مكان واحد.
- ج- البقاء ثلاثين يوماً متردّداً في نيّة الإقامة في مكانٍ واحد.

ينبغي أن أقوم بهذه الأعمال عند السفر

1. التصدُّق.
2. قراءة سورة الحمد أمامي (وجهي إلى الأمام) وعن يميني وعن شمالي.
3. قراءة المعوَّذتين والإخلاص أمامي وعن يميني وعن شمالي.
4. إذا خرجت من منزلي، أقول: «بسم اللَّه آمنت باللَّه، توكَّلت على اللَّه، لا حول ولا قوّة إلَّا باللَّه، اللهمّ إنّي أسألك خير ما خرجت له، وأعوذ بك من شر ما خرجت له».

الدرس الرابع عشر:

صَومي جنّة من النار

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يجب عليَّ أن:

1. أعدّد المفطرات في شهر رمضان المبارك.
2. أشرح المفطرات.
3. أتعرّف إلى الكفارة ونوعها.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال رسول الله ﷺ: «**الصَّوْمُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ**».

الشيخ الكليني، الكافي، باب دعائم الإسلام ج2، ص18، ح5.

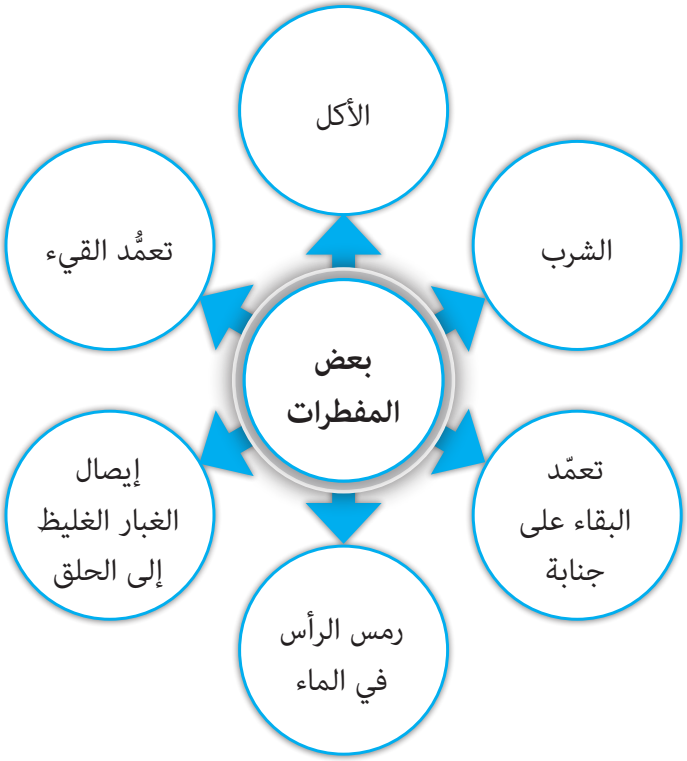

المفطر الأوَّل والثاني: الأكل والشرب:

1. يجب الامتناع عن الأكل والشرب سواءً المعتاد (كالخبز والماء) أو غيره (كالتراب وعصارة الأشجار) ولو كانا قليلَين جدًّا.
2. المدار صدق الأكل والشرب عرفاً ولو كان بطريق الأنف.

المفطر الثالث: تعمّد البقاء على جنابة:

من أَجنب ليلاً في شهر رمضان جاز له أن ينام قبل الاغتسال إن احتمل الاستيقاظ، حتّى بعد الانتباهة أو الانتباهين، بل وأَزيد خصوصاً مع اعتياد الاستيقاظ.

المفطر الرابع: رمس الرأس في الماء:

لا يصح رمس تمام الرأس في الماء المطلق على الأحوط وجوباً ولو مع خروج البدن.

المفطر الخامس: إيصال الغبار الغليظ إلى الحلق:

1. الغبار الغليظ إذا دخل إلى الحلق فهو مفطّر على الأحوط، ولا يعتبر منه الغبار غير الغليظ، ولا البخار.
2. لا يعدُّ الدخان من الغبار الغليظ، نعم الأحوط وجوباً الاجتناب عن التدخين.

المفطر السادس: تعمُّد القيء:

تعمّد القيء يؤدّي إلى بطلان الصوم، نعم القيء من غير إرادة من المكلّف لا يؤدّي إلى بطلان الصوم.

كفارة الإفطار في شهر رمضان

1. صيام شهرين متتابعين.

أو

2. إطعام ستين مسكين.

لا تنسَ السُّحور

قال رسول الله ﷺ: «**تسحّروا ولو بجرعة من ماء، ألا صلوات الله على المتسحّرين**».

الشيخ المفيد، المقنعة، ص316.

يُستحب السحور ولو على شيء قليل من الطعام كتمرة أو شربة ماء.

الدرس الخامس عشر:

لا تشغلوني

أُتابع صفحة الفايسبوك والواتس أب

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يجب عليَّ أن:

1. أتعرّف إلى الأحكام الشرعية لوسائل التواصل الاجتماعي.
2. أعدّد الضوابط الشرعية لاستخدام الانترنت.
3. أبيّن حكم التواصل بين الجنسين.

لا تقترب، خطر الخسارة

قضاء أوقات طويلة على الإنترنت إذا أدّى إلى ترك واجب أو الوقوع في الحرام أو ترتّبت عليه مفسدة أخرى فلا يجوز، كما أنّ تضييع الوقت بالبطالة والكسل فيه إشكال.

استخدام المواقع المشبوهة أخلاقياً أو دينياً

لا يجوز فتح المواقع المحرّمة والمشبوهة أو تصفّحها، وكذلك مواقع الانحراف والشذوذ، فيما إذا عَلِم بأنّه سوف يقع نظره على المشاهد المثيرة ونحوها.

الضوابط الشرعية لاستخدام الانترنت بوسائله المتعدّدة

يُشترط في جواز الاستفادة من شبكة الانترنت، الآتي:

1. أن لا يكون على حساب الواجبات، فإذا عطّل ذلك القيام بالواجب فلا يجوز.
2. أن لا يقع في أيّ حرام، بأن يتمّ التزام جميع الضوابط الشرعيّة، فلا يقع في الغيبة أو النميمة أو كشف أسرار الآخرين، أو لا يقع في أيّ مفسدة.

واجباتي الدينية والإنترنت

لا يجوز تأخير الصّلاة عن وقتها بسبب الإنشغال بمواقع التّواصل الاجتماعي إذا عُدّ ذلك استخفافاً وتهاوناً بأمر الصلاة.

لا يجوز السهر والمكث على شبكة الإنترنت بشكل مفرط، ممّا يؤدّي إلى تفويت أوقات الصلاة أو واجب آخر.

الصور الشخصية

لا يجوز عرض الصور الشخصية المثيرة للشهوة، أو إذا كان فيها خوف الفتنة أو ترتُّب المفسدة.

لا يجوز للمحجّبة أن تعرض صورها بدون حجاب إذا كانت في معرض أن يراها من يعرفها، أو كان يترتّب عليها الفساد، أو فيها خوف الفتنة.

لا يجوز وضع الصور العائلية من دون حجاب على الصفحة الخاصّة على الإنترنت مع عدم الأمن من رؤية الأجنبي لها.

عرض الصور والنظر إليها

1. لا يجوز النظر إلى صورة الفتاة المسلمة المتبرّجة إذا كانت مثيرة للشهوة أو لقصد التلذّذ والرّيبة، أو أدّت إلى الوقوع في المفسدة على شبكة الإنترنت في حالتيّ المباشر وغير المباشر.
2. يجوز النظر إلى صورة المرأة غير المسلمة على شبكة الانترنت (بالبثّ المباشر أو غيره) بشرط عدم الرّيبة أو خوف الفتنة.
3. لا يجوز التعليق على صورة الفتاة على شبكة الانترنت كالكتابة الأدبية ونحوها بنوع من الإعجاب مع الخوف من الوقوع في الحرام، أو مع ترتّب المفسدة، أو مع إثارة الشهوة والرّيبة والتلذّذ.

الكتابة والحديث عن الآخرين

الحديث كتابة عن الآخرين عبر شبكة الانترنت بما يكرهون، حكمه حُكم الغيبة والنميمة إذا انطبقتا على الكلام المكتوب.

لا يجوز الحديث عن الآخرين كتابة إذا كان فيه أذيّة أو إهانة أو هتك أو مفسدة.

حكم التواصل بين الجنسين

لا تجوز المحادثة بين المرأة والرجل الأجنبيّ عبر الإنترنت - بجميع برامجه ووسائل التواصل به - فيما إذا كانت مثيرة للشهوة أو كانت بقصد التلذّذ والرّيبة، أو مع خوف الافتتان، أو استلزمت الوقوع في الحرام أو المفسدة.

إنشاء علاقات عاطفية

لا وجه ولا ضرورة لإظهار المرأة مودّتها أو حبّها للرجل الأجنبيّ أو العكس؛ لأنّه كثيراً ما يؤدّي إلى إثارة الشهوة والفتنة وترتّب المفسدة، نعم لو كان إظهار الحب والمودة دليلاً على رضا كلّ طرف بالآخر للزواج، ولا يؤدّي إلى إثارة الشهوة والفتنة وترتب المفسدة، فهو جائز.

حكم الألعاب والمسابقات وتبادل النغمات

1. يجوز اللعب بالألعاب عبر شبكة الانترنت إذا كان الموقع أو الجهة تسمح بذلك، وكانت هذه الألعاب لا تؤدّي إلى إثارة الشهوة أو الوقوع في المفسدة، وإلّا فلا يجوز.
2. لا يجوز اللّعب بآلات القمار عبر شبكة الإنترنت ولو بدون رهن.
3. لا يجوز تبادل النغمات اللّهوية – نغمات الأغاني- ومقاطع الفيديو والصور غير اللائقة مع الآخرين وكذا النكات التي تتضمّن إيحاءات جنسية.

دُرُوسٌ ثَقَافِيَّةٌ تَرْبَوِيَّةٌ

المحور الثالث:

التربية القرآنية

الدرس السادس عشر:

كتابي المقدّس

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يجب عليَّ أن:

1. أتعرّف إلى خصائص القرآن الكريم وأهميّته.
2. أعدّد بعض آداب تلاوة القرآن الكريم.
3. أطبق بعض أحكام التلاوة في القرآن الكريم.

أقرأ النص:

يشتمل الدين الإسلاميّ على أتمّ المناهج للحياة الإنسانيّة.

ويحتوي على ما يسوق البشر إلى السعادة في الدارَين.

هذا الدين عُرفت أُسسه وتشريعاته عن طريق القرآن الكريم والسنّة الشريفة، فالقرآن الكريم ينبوعه الأوّل ومعينه الّذي يترشّح منه.

والقوانين الإسلاميّة الّتي تتضمّن سلسلة من المعارف الإعتقاديّة والأصول الأخلاقيّة والعمليّة، نجد منابعها الأصيلة في آيات القرآن العظيم.

قال تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ﴾[1].

فلو دقّقنا النظر في النقاط التالية، نُدرك كيف اشتمل القرآن الكريم على المناهج الحياتيّة الّتي لا بدّ من توفّرها للإنسان:

السعادة غاية الإنسان: قال تعالى: ﴿وَٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ﴾[2].

ضرورة وجود القوانين والأنظمة: ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا ۖ فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ﴾[3].

والقرآن الكريم يحقّق لنا ذلك كله، فهو الذي يحقّق السعادة للإنسان، وهو الذي يبيّن القوانين والأنظمة.

(1) سورة الإسراء، الآية 9.

(2) سورة الأعلى، الآية 17.

(3) سورة البقرة، الآية 148.

خصائص القرآن الكريم

1. سلامة القرآن الكريم من التحريف والتشويه: يقول تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾[1].
2. القرآن كتاب شامل: ففيه كلّ ما يحتاج إليه الإنسان في سيره التكامليّ نحو السعادة من أُسس العقائد إلى تنظيم المجتمع وأخلاق المعاملة وأدب العبادة وتنظيم حياة الناس. يقول تعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ﴾[2].
3. القرآن كتاب عالميّ: لا يختصّ القرآن بالعرب أو بالمسلمين، إنّما هو كتاب لكلِّ الناس بجميع ألوانهم وأعراقهم، يقول تعالى:﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ﴾[3].

الآداب الظاهرية لتلاوة القرآن الكريم

1. الطهارة.	2. تنظيف الفم.
3. إستقبال القبلة.	4. الإقبال على التلاوة.
5. البدء بالاستعاذة.	6. القراءة من القرآن الكريم.
7. القراءة بصوت حسن.	

(1) سورة الحجر، الآية 9.
(2) سورة النحل، الآية 89.
(3) سورة ص، الآية 87.

الآداب الباطنية لتلاوة القرآن الكريم

1. الإخلاص في القراءة: ﴿فَمَن كَانَ يَرۡجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلۡيَعۡمَلۡ عَمَلٗا صَٰلِحٗا وَلَا يُشۡرِكۡ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدَۢا﴾.
سورة الكهف، الآية110.

2. التدبّر في القرآن: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلۡقُرۡءَانَ أَمۡ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقۡفَالُهَآ﴾.
سورة محمد، الآية24.

3. التفكّر: قال تعالى: ﴿فَٱقۡصُصِ ٱلۡقَصَصَ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ﴾.
سورة الأعراف، الآية176.

أحكام التجويد

ما هو التجويد؟

التجويد: هو تلاوة القرآن الكريم بصورة ضابطة، وذلك بإعطاء كل حرفٍ حقّه من المخرج والصفات اللازمة له من همسٍ وجهرٍ وشدّة ورخاوة وغيرها، وإعطاء كلّ حرف ما يستحقُّه من المدّ والتفخيم والترقيق والإدغام والإظهار وغير ذلك.

أنواع التلاوة

- **التحقيق:** هو البطء في التلاوة من غير تمطيط وهي: إعطاء كلِّ حرف حقّه ومستحقّه، من إشباع المدود وإتمام الحركات وتوفية الغنّات وإخراج الحروف بعضها من بعض.
- **الحدر:** التلاوة حَدْراً هو السرعة في التلاوة من غير دمجٍ للحروف.
- **التدوير:** هو التوسّط في سرعة التلاوة.

أحكام الميم الساكنة

تعريفها: هي الخالية من الحركة، سواءً وقعت في فعل أو في إسم أو في حرف، متوسّطة أو متطرّفة.

أحكام الميم الساكنة

1.الإخفاء الشفوي.

2.الإدغام الشفوي.

3.الإظهار الشفوي.

الأوّل: الإخفاء الشفوي:

أ. يكون الإخفاء الشفوي إذا وقعت الميم الساكنة ووقع بعدها باء متحرّكة، فتكون الميم مخفاة مع مراعاة بقاء الغنّة.

ب. لا يكون الإخفاء الشفوي إلا في كلمتين. نحو: ﴿تَعْرِفُهُم بِسِيمَٰهُمْ﴾[1]، ﴿وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ﴾[2]، ﴿وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ﴾[3].

ثانياً: الإدغام الشفوي:

إذا وقعت بعد الميم الساكنة ميمٌ متحرّكة، تُدغم الميم الأولى بالميم الثانية بحيث تصبحان ميماً واحدةً مشدّدة مع غنّة كاملة، ويكون الإدغام سواءً كانت هذه الميم أصلية كما تقدّم، نحو: ﴿وَجَآءَهُمُ﴾[4]، ﴿مَا يُوعَدُونَ﴾[5]، أو مقلوبة عن النّون السّاكنة أو التنوين، نحو: ﴿مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ﴾[6].

ثالثاً: الإظهار الشفوي:

أ. إذا وقع بعد الميم السّاكنة بقية أحرف الهجاء وهي ستة وعشرون حرفاً يكون النّطق بالميم ظاهراً بدون غنّة.

(1) سورة البقرة، الآية 273.
(2) سورة الكهف، الآية 18.
(3) سورة المائدة، الآية 37.
(4) سورة آل عمران، الآية 86.
(5) سورة مريم، الآية 75.
(6) سورة السجدة، الآية 8.

ب. تكون الميم السّاكنة أشدّ إظهاراً عند الواو والفاء، لئلّا يُتوهّم أنَّ الميم تُخفى عندهما كما تُخفى عند الباء، لاتّحادها مخرجاً مع الواو وقربها مخرجاً من الفاء.

ج. يكون الإظهار الشفوي في كلمة وفي كلمتين، نحو: ﴿أَنْعَمْتَ﴾[1]، ﴿وَأَمْطَرْنَا﴾[2]، ﴿وَٱمْضُواْ﴾[3]، ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ﴾[4]، ﴿وَهُمْ فِيهَا﴾[5]، ﴿وَيَمُدُّهُمْ فِي﴾[6]، ﴿أَنفُسَهُمْ وَمَا﴾[7]، ﴿أَفَلَمْ يَنظُرُوٓاْ﴾[8]، ﴿أَكْرَمَكُمْ عِندَ﴾[9]، ﴿قَبْلِهِمْ قَوْمِ﴾[10]، ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا﴾[11].

(1) سورة الفاتحة، الآية 7.
(2) سورة الأعراف، الآية 84.
(3) سورة الحجر، الآية 65.
(4) سورة البقرة، الآية 6.
(5) سورة هود، الآية 15.
(6) سورة البقرة، الآية 15.
(7) سورة البقرة، الآية 9.
(8) سورة ق، الآية 6.
(9) سورة الحجرات، الآية 13.
(10) سورة التوبة، الآية 70.
(11) سورة الإسراء، الآية 17.

أصحح القراءة

سورة الفاتحة

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ١ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٣ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ٤ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ
نَسۡتَعِينُ ٥ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ٧﴾ .

سورة الإخلاص

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ٢ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ٣ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ٤﴾.

سورة النصر

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ١ وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجٗا ٢ فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَٱسۡتَغۡفِرۡهُۚ إِنَّهُۥ
كَانَ تَوَّابَۢا ٣﴾.

سُورَةُ الكَوثَرِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ ٢ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ ٣﴾.

سورة الفَلَقِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ ٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ٥﴾.

سورة النَّاسِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ٣ مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ ٤ ٱلَّذِي يُوَسۡوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ ٥ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ٦﴾.

دُرُوسٌ ثَقَافِيَّةٌ تَرْبَوِيَّةٌ

المحور الرابع:

التربية الاجتماعيّة

الدرس السابع عشر:

أنا ابنُ بارٌّ

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يجب عليَّ أن:

1. أُعدّد الأمور التي تؤدّي إلى برّ الوالدين وعقوقهما.
2. أشرح آثار عقوق الوالدين.
3. أختم موتي بسعادة بالبرّ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًاۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِى نُفُوسِكُمْۚ إِن تَكُونُواْ صَٰلِحِينَ فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾﴾.

سورة الإسراء، الآيات 23 ـ 25.

القرآن الكريم وبرّ الوالدين

- ﴿وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًاۚ﴾.
- ﴿وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾.
- ﴿وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ﴾.
- ﴿وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا﴾.

القرآن الكريم وعقوق الوالدين

- ﴿فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ﴾.
- ﴿وَلَا تَنْهَرْهُمَا﴾.

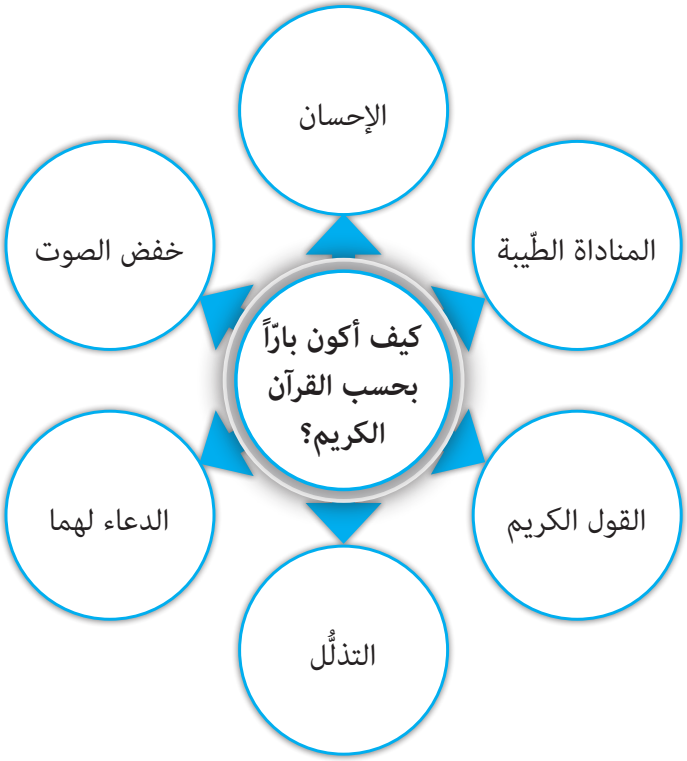

كلمات في طريق العقوق

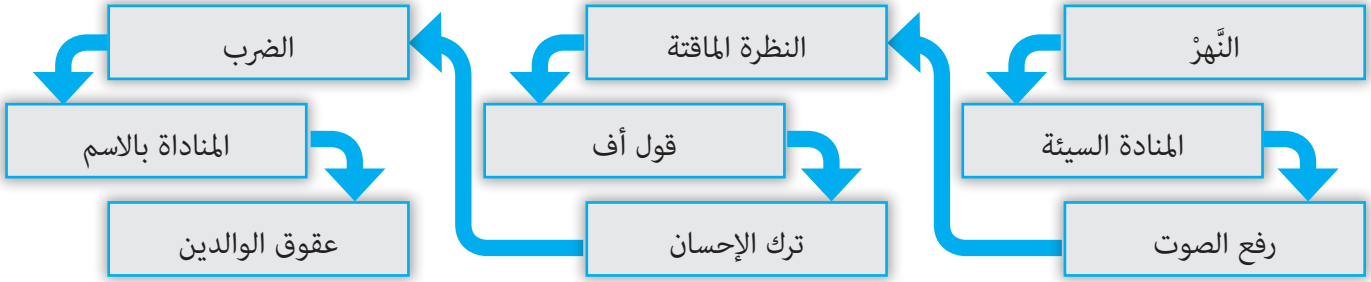

أعمالي مرهونة برضا أمي وأبي

1. **لا تُقبل صلاتي:** وعن الإمام الصَّادق عليه السلام أنّه قال: «**من نظر إلى أبويه نظر ماقت، وهما ظالمان له، لم يقبل له صلاة**»[1].
2. **غضب الله:** فعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: «**من أَسخط والديه فقد أَسخط الله ومن أغضبهما فقد أغضب الله**»[2].
3. **لا أدخل الجنة:** وعنه صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: «**فليعمل العاقّ ما شاء أن يعمل فلن يدخل الجنة**»[3].

موتي بسعادة، رهنٌ برضا أمي وأبي

روي أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حضر شاباً عند وفاته فقال له: «**قل: لا إله إلاّ الله**». قال: فاعتقل لسانه مراراً.

فقال لامرأةٍ عند رأسه: «**هل لهذا أمّ**»؟

قالت: نعم أنا أمُّه.

قال صلى الله عليه وآله وسلم: «**أفساخِطةٌ أنت عليه؟**»

قالت: نعم ما كَلَّمتُهُ مُنذُ ستَّةَ حِجج.

قال صلى الله عليه وآله وسلم لها: «**إرضي عنه**».

قالت: رضي الله عنه يا رسول الله برضاكَ عنه.

فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**قل: لا إله إلاّ الله**»، فقالها.

فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «**ما ترى؟**»

قال: أرى رجُلاً أسود الوجه قبيح المنظر وسِخ الثياب، منتن الرّيح قد ولِيَني الساعة، وأخذ بكَظمَيَّ[4].

(1) الشيخ الكليني، الكافي، كتاب الإيمان والكفر، باب العقوق، ح 5، ج 2، م. س، ص 349.

(2) السيد البروجردي، جامع أحاديث الشيعة، الباب (74) تحريم العقوق، ج 21، ص 446.

(3) م. ن، ج. ن، ص 444، الباب. ن.

(4) الكظم - كقفل ومحركة - الحلق ومخرج النفس، يقال، أخذ بكظمه، أي مخرج نفسه. والمراد أنه أكربه.

فقال له النبي ﷺ قل: «**يا من يقبل اليسير ويعفو عن الكثير إقبل مِنّي اليسير واعف عنِّي الكثير إنَّك الغفور الرحيم**»، فقالها الشاب».

فقال له النبي ﷺ: «**انظر ماذا ترى؟**»

قال: أرى رجلاً أبيض اللون حسن الوجه طيِّب الريح حسن الثياب قد ولِيَني، وأرى الأسود قد تولّى عنّي.

فقال له: «**أعِد**»، فأعاد.

فقال له: «**ما ترى؟**»

قال: لست أرى الأسود، وأرى الأبيض قد ولِيَني. ثمّ طفي على تلك الحال»[1].

(1) الشيخ المفيد، الأمالي، ص288.

الدرس الثامن عشر:

أَخدِمُ مجتمعي

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يجب عليَّ أن:

1. أشرح أهمّية خدمة الناس.
2. أُبيّن من نخدم، ولماذا.
3. أفهم أجر وثواب خدمة الناس.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ﴾.

سورة المائدة، الآية 2.

اقرأ النص:

من النّعم الإلهيّة الكبرى أن يوفَّق الإنسان للقيام بخدمة أو معروف اتّجاه مجتمعه، لأنَّه لو اطَّلع على ما أعدّه اللَّه تعالى له من عطاء أبدي لا ينفذ لأدرك أنّ الأمر معكوس، بمعنى أنّ المحتاج والمخدوم هو الّذي يُسدي خدمة للخادم والباذل، لأنَّه السّبب في حصوله على هذه الهبة الرّبانيّة الفريدة، وعليه ليس من الصّواب أن تُتاح فرصة لأحدنا بتقديم مساعدة للآخرين وقضاء حوائجهم فيفوِّت تلك الفرصة.

وبالواقع من يطرق بابك محتاجاً إلى معاونتك، فقد ساقَ رحمة اللَّه تعالى إليك.

وينبغي أن تستبشر خيراً وتقابله بوجه مِلؤُه البسمة والانشراح، فإنْ قدرتَ على إجابته وتلبية طلبه كان زيادةً في حسناتك وذخيرةً ليوم معادك.

ومن غير اللّائق استقباله بوجه عبوس ومنطق غليظ وأسلوب مُهين، حتَّى مع العجز عن القيام بخدمته وإيصاله إلى مطلوبه، حيث لا يسوِّغ عدم القدرة على تلبية طلبه التّعامل السَّيِّئ معه، مع كونه سبباً من أسباب الرَّحمة الإلهية.

من نخدم؟

الأب والأم + الأبناء + الأرحام + أبناء المجتمع

لماذا نخدم؟

- إزالة الحرمان
- رفاهية المستضعفين
- لخير الدنيا والآخرة

الإمام الخامنئي دام ظله وخدمة الناس

إعتبر الإمام الخامنئي دام ظله أنّ خدمة الناس من أهمّ الواجبات الملقاة على عاتقنا، حيث قال: «إنّ واجبات المسؤولين هي واجباثقيلة. فتحمُّل المسؤولية في نظام الجمهوريّة الإسلاميّة لا يعني الاستمتاع بالسلطة، وإنّما يعني التصدّي لخدمة الناس. هذا هو معنى تقبُّل المسؤولية والخدمة، وهو معنى المسؤولية في نظام الجمهوريّة الإسلاميّة.

يسعى المسؤولون ويعملون ويبذلون الجهود ويقدّمون قدراتهم في الميادين المختلفة ليخفّفوا من مشكلات الناس، وليصلوا بالبلاد إلى أهدافها. ولحسن الحظّ، فإنّ إمكانات البلاد كبيرة جدّاً، والجهود المتراكمة التي بذلها (المسؤولون) السابقون هي أيضاً جزء من إمكانيات هذا البلد، ويجب على المسؤولين المحترمين الاستفادة من هذه الإمكانات».

كلمته في مراسم تنفيذ رئاسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دورتها الحادية عشر، بتاريخ: 2013/8/3م.

أَدخل الجنة من باب المعروف

عن الإمام الصَّادق عليه السلام أنّه قال: «**تنافسوا في المعروف لإخوانكم وكونوا من أهله؛ فإنّ للجنة باباً يُقال له المعروف، لا يدخله إلّا من اصطنع المعروف في الحياة الدُّنيا؛ فإنّ العبد ليمشي في حاجة أخيه المؤمن فيوكّل اللّه به مَلَكين، واحداً عن يمينه وآخر عن شماله، يستغفران له ربّه ويدعوانِ بقضاء حاجته...**».

الشيخ الكليني، الكافي، باب قضاء حاجة المؤمنين، ج 2، ص 195، ح10.

آثار خدمة الناس	
الأثر	**الشاهد**
الأمن يوم القيامة	عن مولانا الكاظم عليه السلام أنّه قال: «**إنّ للّه عباداً في الأرض يَسعون في حوائج النّاس هم الآمنون يوم القيامة**». الشيخ الكليني، الكافي، باب السعي في حاجة المؤمن، ج2، ص 197، ح2.
ألفُ ألف حسنة	عن الإمام الباقر عليه السلام أنّه قال: «**من سعى في حاجة أخيه المسلم طلب وجه اللّه كتب اللّه له ألف ألف حسنة**». الشيخ الكليني، الكافي، باب السعي في حاجة المؤمن، ج2، ص197، ح6.
كان اللّه في حاجته	عن الإمام الصَّادق عليه السلام أنّه قال: «**من كان في حاجة أخيه المؤمن المسلم، كان اللّه في حاجته ما كان في حاجة أخيه**». الشيخ الطوسي، الأمالي، المجلس الرابع، ص97، ح1.
ثواب المجاهدين	عن الرسول الأكرم صلّى اللّه عليه وآله وسلّم أنّه قال: «**من مشى في عون أخيه ومنفعته فله ثواب المجاهدين في سبيل اللّه**». الشيخ الصدوق، ثواب الأعمال، ص 288.
الفوز بالجنّة	عن الإمام الصَّادق عليه السلام أنّه قال: «**ما قضى مسلم لمسلم حاجة إلا ناداه اللّه تبارك وتعالى: عليّ ثوابك، ولا أرضى لك بدون الجنّة**». الشيخ الكليني، الكافي، باب قضاء حاجة المؤمن، ج 2، ص 194، ح7.

دُرُوسٌ ثَقَافِيَّةٌ تَرْبَوِيَّةٌ

المحور الخامس:

التربية الأخلاقيّة

الدرس التاسع عشر:

هيئة المؤمن ولباسه

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يجب عليَّ أن:

1. أعدّد شروط اللباس الشرعي.
2. أعرف آداب اللباس.
3. أتبيّن محرّمات اللباس.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمۡ لِبَاسٗا يُوَٰرِي سَوۡءَٰتِكُمۡ وَرِيشٗاۖ وَلِبَاسُ ٱلتَّقۡوَىٰ ذَٰلِكَ خَيۡرٞۚ ذَٰلِكَ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ لَعَلَّهُمۡ يَذَّكَّرُونَ﴾.

سورة الأعراف، الآية 26.

اللباس نعمة الله

في وصية الإمام الصادق عليه السلام لِعُبَيْدِ بْنِ زِيَادٍ أنه قال: «**إِظْهَارُ النِّعْمَةِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ صِيَانَتِهَا فَإِيَّاكَ أَنْ تَتَزَيَّنَ إِلَّا فِي أَحْسَنِ زِيِّ قَوْمِكَ...**».

الشيخ الكليني، الكافي، باب التجمل وإظهار النعمة ج6، ص440، ح15.

شروط اللّباس الشرعي

- أن يستر العورة، ويستر ما تعارف من البدن ستره.
- أن لا يصف ما تحته، ولا يكون شفافاً، بحيث يُرَى الجسد من خلاله.
- أن لا يكون لباس شهرة.

محرّمات اللباس

1. الحرير والذهب: يُحرَم على الرجل ارتداء الحرير والذهب.
2. لباس الشهرة: يُحرم لباس الشهرة: وهو الذي لا يُتوقع من الشخص أن يرتديه من أجل لونه أو كيفية خياطته أو لكونه خلِقاً أو غير ذلك، بحيث لو ارتداه بمرأى من الناس ومنظرهم لفتَ أنظارهم إلى نفسه وأُشيرَ إليه بالبنان.
3. التشبُّه بالكافرين: لا يجوز ارتداء اللّباس المختصُّ بالكافرين.
4. يُحرَّم ارتداء اللّباس الذي يجعل الإنسان عرضةً لكلام الناس والاستهزاء والتقوّل عليه.

أحكام شرعية حول اللّباس

لا يجوز لبس الثياب التي تروّج لبضائع المُسكر كالخمر وتَحمِل دعايةً له.

إرتداء الملابس المطبوع عليها أحرف وصور أجنبية لا إشكال فيه في نفسه ما لم تترتب عليه مفاسد إجتماعيّة، وعُدَّ ترويجاً للثقافة الغربية، وهذا التحديد موكول إلى نظر العرف.

آداب حول الشعر

عن النبي ﷺ أنّه قال: «**كثرة تسريح الرأس تُذهب بالوباء وتَجلب الرزق...**» [1]

(1) الشيخ الكليني، الكافي، باب التمشط ج6، ص489، ح6.

مستحبات انتعال الحذاء

إنتعال اليمين قبل اليسار والعكس: عن أبي جعفر عليه السلام قال: «**من السُّنةِ لُبس نعل اليمين قبل اليسار وخلع اليسار قبل اليمين**».

الشيخ الطبرسي، مكارم الأخلاق، ص123.

حال الإنتعال: الإنتعال من جلوس.

الدعاء عند الإنتعال: «بسم اللّه، اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمد ، ووطّئ قدميّ في الدّنيا والآخرة وثبّتهما، وثبّت قدمي على الصّراط يوم تزلُّ فيه الأقدام».

الشيخ الصدوق، المقنع، ص545.

الدعاء عند خلع الحذاء: «بسم اللّه، الحمد للّه الذي رزقني ما أُوقي به قدمي من الأذى، اللّهمّ ثبّتهما على صراطك ولا تزلّهما عن صراطك السّويّ».

الشيخ الصدوق، المقنع، ص545.

دُرُوسٌ ثَقَافِيَّةٌ تَرْبَوِيَّةٌ

المحور السادس:

التربية الجهاديّة

الدرس العشرون:

أنا مجاهدٌ أدافع عن ديني وعن بلادي

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يجب عليَّ أن:

1. أَشرح فضل الجهاد في سبيل الله تعالى.
2. أُبيّن أهداف الجهاد في سبيل الله.
3. أحفظ دعاء حول الجهاد في سبيل الله.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «**أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الْجِهَادَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، فَتَحَه اللَّه لِخَاصَّةِ أَوْلِيَائِه وهُوَ لِبَاسُ التَّقْوَى، ودِرْعُ اللَّه الْحَصِينَةُ وجُنَّتُه الْوَثِيقَةُ، فَمَنْ تَرَكَه رَغْبَةً عَنْه أَلْبَسَه اللَّه ثَوْبَ الذُّلِّ وشَمِلَه الْبَلَاءُ، ودُيِّثَ بِالصَّغَارِ والْقَمَاءَةِ، وضُرِبَ عَلَى قَلْبِه بِالإِسْهَابِ، وأُدِيلَ الْحَقُّ مِنْه بِتَضْيِيعِ الْجِهَادِ، وسِيمَ الْخَسْفَ ومُنِعَ النَّصَفَ**».

نهج البلاغة، خطبة الحثّ على الجهاد، رقم 27.

أَفهم المصطلحات

بذل النفس وما يتوقّف عليه من المال في محاربة المشركين أو الباغين على وجه مخصوص، أو بذل النفس والمال والوسع في إعلاء كلمة الإسلام وإقامة شعائر الإيمان.

الفرار من الزحف: ترك الجهاد في سبيل الله والتخاذل عن المجاهدين، والفرار من أرض المعركة عند اشتداد القتال مع العدوّ وهو من الذنوب الكبيرة.

الشهادة: هي موت الإنسان في سبيل الله تعالى في أرض المعركة أو متأثّراً بجراحه في سبيل الله.

إنّ الجهاد يحظى في الإسلام بأهميّة كبرى لأن بقاء الإسلام وانتشاره، واقتدار الإسلام، وتنفيذ قوانين الشريعة يقوم على هذه الفريضة. ولهذه الغاية وردَ تأكيدٌ كثير في القرآن والأحاديث على هذه الفريضة.

فضل الجهاد في سبيل الله تعالى	
الأثر	**الحديث الشريف**
غنى الأمة	قال رسول الله ﷺ في معرض حديثه حول الجهاد: «**... إنّ الله أغنى أمتي بسنابكِ خيْلها ومراكِزِ رُمحها**». الشيخ الكليني، الكافي، باب فضل الجهاد ج5، ص2، ح2.
صلاح الدنيا والآخرة	قال الإمام علي عليه السلام: «**إنّ الله فرضَ الجهاد وعظّمه وجعله نصره وناصره والله ما صلحت دنيا ولا دين إلاّ به**». الشيخ الكليني، الكافي، باب فضل الجهاد ج5، ص8، ح11.
الفخر والإعتزاز	قال رسول الله ﷺ: «**اغزوا تُورِثوا أبناء كم مجداً**». الشيخ الكليني، الكافي، باب فضل الجهاد ج5، ص8، ح12.
عماد الدِّين	قال الإمام علي عليه السلام: «**الجهاد عماد الدّين، ومنهاج السُّعداء**». غرر الحكم، 1346.
أشرف الأعمال	قال الإمام علي عليه السلام: «**الجهاد أشرف الأعمال بعد الإسلام وهو قوامُ الدِّين والأجر فيه عظيم مع العزّة والمِنعة، وهو الكرة فيه الحسنات والبشرى بالجنة بعد الشهادة وبالرزق غداً عند الربّ والكرامة**». الشيخ الكليني، الكافي، باب ما كان يوصي به أمير المؤمنين عند القتال ج5، ص37، ح1.

أُشارك في الجهاد

خيرٌ من الدنيا: قال رسول الله ﷺ: «**رباط يوم في سبيل الله خير من عبادة الرجل في أهله سنة**».

العلامة المجلسي، بحار الأنوار، ج54، ص211.

الشهادةُ عنوان صحيفتي

قال رسول الله ﷺ: «**أَشرف الموت موتُ الشهداء**».

قطب الدين الراوندي، الدعوات، ص242، ح680.

أقرأ وأحفظ

ومن دعاء الإمام علي عليه السلام لمَّا عَزَم على لقاءِ القومِ بصفّين: «**اللَّهُمَّ رَبَّ السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ والْجَوِّ الْمَكْفُوفِ - الَّذِي جَعَلْتَه مَغِيضاً لِلَّيْلِ والنَّهَارِ - ومَجْرًى لِلشَّمْسِ والْقَمَرِ ومُخْتَلَفاً لِلنُّجُومِ السَّيَّارَةِ - وجَعَلْتَ سُكَّانَه سِبْطاً مِنْ مَلَائِكَتِكَ - لَا يَسْأَمُونَ مِنْ عِبَادَتِكَ - ورَبَّ هَذِه الأَرْضِ الَّتِي جَعَلْتَهَا قَرَاراً لِلأَنَامِ - ومَدْرَجاً لِلْهَوَامِّ والأَنْعَامِ - ومَا لَا يُحْصَى مِمَّا يُرَى ومَا لَا يُرَى - ورَبَّ الْجِبَالِ الرَّوَاسِي الَّتِي جَعَلْتَهَا لِلأَرْضِ أَوْتَاداً - ولِلْخَلْقِ اعْتِمَاداً إِنْ أَظْهَرْتَنَا عَلَى عَدُوِّنَا - فَجَنِّبْنَا الْبَغْيَ وسَدِّدْنَا لِلْحَقِّ - وإِنْ أَظْهَرْتَهُمْ عَلَيْنَا فَارْزُقْنَا الشَّهَادَةَ - واعْصِمْنَا مِنَ الْفِتْنَةِ**».

نهج البلاغة، من دعائه لما عزم على قتال أهل صفين، رقم 171.

دُرُوسٌ ثَقَافِيَّةٌ تَرْبَوِيَّةٌ

المحور السابع:

التربية المهدويّة

دُرُوسٌ ثَقَافِيَّةٌ تَرْبَوِيَّةٌ

الدرس الواحد والعشرون:

أنا والإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يجب عليَّ أن:

1. أعرف معنى الغَيبة للإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف.
2. أحفظ واجباتي تجاه الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف.
3. أشرح معالم حركة ظهور الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ۚ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ﴾.

سورة هود، الآية 86.

غَيبة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

الغَيبة، تعني: أن شخص الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف لا يمكن رؤيته إلا أنه لا يزال حيّاً يرزق، ويعيش في هذه الدنيا كغيره من الناس.

الغَيبة الصغرى: وهي الغيبة التي تمتدّ من سنة 260هـ وحتى سنة 329هـ وقد كان للإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف خلالها أربعة سفراء فيما بينه وبين الناس.

الغَيبة الكبرى: وتبدأ الغيبة الكبرى من سنة 329هـ ولا تزال مستمرة إلى أن يُظهر الله المهدي عجل الله فرجه الشريف.

واجباتي تجاه الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف	
الواجب	**مستنده**
إنتظار الفرج	عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: «**أفضل العبادة إنتظار الفرج**». الشيخ الصدوق، كمال الدين وتمام النعمة، ص287، ح6.
الدعاء بتعجيل الفرج	عن الإمام المهدي عليه السلام أنه قال: «**وأَكثروا الدعاء بتعجيل الفرج، فإن ذلك فرجكم**». الشيخ الطوسي، الغيبة، ص292، ح247.
التصدّق عنه	عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: «**مَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّه مِنْ إِخْرَاجِ الدَّرَاهِمِ إِلَى الإِمَامِ وإِنَّ اللَّه لَيَجْعَلُ لَه الدِّرْهَمَ فِي الْجَنَّةِ مِثْلَ جَبَلِ أُحُد**». الشيخ الكليني، الكافي، باب صلة الإمام عليه السلام ج1، ص537، ح2.
إعداد السّلاح	قال أبو عبد الله عليه السلام: «**ليُعِدَّن أحدكم لخروج القائم ولو سهماً، فإن الله تعالى إذا علم ذلك من نيّته، رجوت لأن ينسئ في عمره حتى يدركه فيكون من أعوانه وأنصاره**». ابن أبي زينب النعماني، الغيبة، ص335، ح10.
الصبر على الغيبة	روي عن الإمام الحسين عليه السلام: «**أما إن الصّابر في غيبته على الأذى والتكذيب بمنزلة المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله** صلى الله عليه وآله وسلم». الشيخ الصدوق، عيون أخبار الرضا، ج1، ص69، ح36.
الدُّعاء للإمام المهديّ عليه السلام	ومن ذلك الدعاء المعروف: (**اللّهم كن لوليك الحجَّة بن الحسن...**). السيد ابن طاووس، إقبال الأعمال، ج1، ص191.
تجديد البيعة والولاية له	جاء في دعاء العهد الوارد عن الإمام الصَّادق عليه السلام: «**اللّهم إنِّي أُجدِّد له في صبيحة يومي هذا وما عشت من أيَّامي عهداً وعقداً وبيعةً له في عنقي لا أحول عنها ولا أزول أبداً...**». الشيخ إبراهيم الكفعمي، المصباح، ص 550.

واجباتي تجاه الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف	
الواجب	**مستنده**
الثَّبات على الدِّين في عصر غيبته	عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «**والَّذي بعثني بالحقِّ بشيراً، ليُغيبنّ القائم من ولدي بعهد معهود إليه منِّي حتَّى يقول أكثر النَّاس ما لله في آل محمد حاجة، ويشكُّ آخرون في ولادته، فمن أدرك زمانه فليتمسَّك بدينه ولا يجعل للشَّيطان إليه سبيلاً يُشكِّكه، فيُزيله عن ملَّتي ويُخرجه من ديني**». الشيخ الصدوق، كمال الدين وتمام النعمة، ص51.
الإغتمام والبكاء لفراقه	روي عن الإمام الصادق عليه السلام: «**نَفَسُ الْمَهْمُومِ لَنَا الْمُغْتَمِّ لِظُلْمِنَا تَسْبِيحٌ، وهَمُّه لأَمْرِنَا عِبَادَةٌ، وكِتْمَانُه لِسِرِّنَا جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّه**». الشيخ الكليني، الكافي، ج2، ص266، ح16، باب الكتمان.
معرفة الإمام عليه السلام	قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**من مات وهو لا يعرف إمامه ماتَ ميتةً جاهلية**». أحمد بن محمد بن خالد البرقي، المحاسن، ج1، ص154، ح78، باب من مات لا يعرف إمامه.
البراءة من أعدائه	عن علي عليه السلام أنّه قال: «**إنكم ستعرضون على البراءة مني فلا تتبرؤوا مني فإني على دين محمد**». الشيخ الصدوق، عيون أخبار الرضا عليه السلام، ج2، ص69.
التوبة إلى الله تعالى	جاء في إحدى توقيعات الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف: «**ولو أن أشياعا وفّقهم الله لطاعته على اجتماع من القلوب في الوفاء بالعهد عليهم، لمَا تأخر عنهم اليُمن بلقائنا، ولتعجّلت لهم السعادة بمشاهدتنا على حقّ المعرفة وصدقها منهم بنا، فما يَحبسنا عنهم إلا ما يتّصل بنا مما نكرهه ولا نؤثره منهم، والله المستعان وهو حسبنا ونعم الوكيل**». الشيخ الطبرسي، الاحتجاج، ج2، ص325.
تكذيب الوقّاتين	عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «**من وقَّت لك من الناس شيئا فلا تهابنَّ أن تكذبه، فلسنا نوقّت لأحد وقتاً**». الشيخ الطوسي، الغيبة، ص426.

واجباتي تجاه الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف	
الواجب	**مستنده**
عدم قسوة القلوب لطول الغيبة	عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: «**للقائم منّا غيبة أَمدُها طويلٌ، كأني بالشيعة يجولون جولان النِّعم في غيبته، يطلبون المرعى فلا يجدونه، ألا فمن ثَبُت منهم على دينه ولم يقسُ قلبه لطول أمدِ غيبة إمامه فهو معي في درجتي يوم القيامة**». الشيخ الصدوق، كمال الدين وتمام النعمة، ص303، ح14.
تمنّي دوام الصحة والعافية للإمام	عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال: «**إذا تمنى أحدكم القائم فليتمنَّه في عافية، فإن الله بعث محمدا صلى الله عليه وآله رحمة ويبعث القائم نقمة**». الشيخ الكليني، الكافي، ج8، ص233، ح306.
أداء حقوق أهل البيت عليهم السلام وخدمتهم	خلاد بن الصفار، قال: سُئِل أبو عبد الله عليه السلام: هل وُلِد القائم؟ فقال: «**لا، ولو أدركتُه لخدمتُه أيام حياتي**». ابن أبي زينب النعماني، الغيبة، ص252.

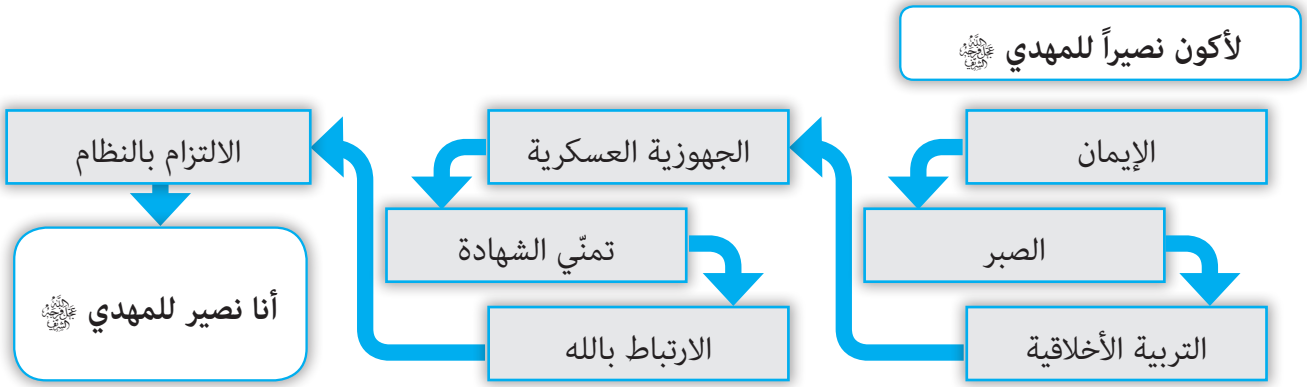

معالم دولة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

أوّلاً: حركة المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف حركة الأنبياء عليهم السلام.

ثانياً: العدالة.

ثالثاً: القوّة والنُّصح في الدعوة إلى الله.

رابعاً: عموم الرَّخاء الاقتصاديّ.

خامساً: انتشار العلم والثّقافة وعموم الأمن.

سادساً: الحكومة الشعبيّة.

سابعاً: عالميّة النفوذ السياسيّ.

معالم حركة ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

إنّ الحركة العامة للظهور تتركّز في بلاد (الشام، وفلسطين، وفي إيران، والعراق، وفي الحجاز)، وتكون هذه المناطق الأساس الذي تحدّثت عنه روايات أهل البيت عليهم السلام، وهذه المناطق تكون مُلتقى الصراع السياسي والعسكري في حركة ظهور الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف، ويكون الصراع الدائر بين الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف وبين الاتجاه الآخر (العدوّ) بقيادة السفياني.

ثمّ إن كلّ الأحداث التي تحصل في المناطق الإسلامية الأخرى كالمغرب الإسلامي، ومصر، واليمن وغيرها من بلاد العالم تكون امتداداً وتوافقاً مع تلك الأحداث، كلّ هذه الأحداث التي تحصل في العالم هي التي تشكّل الحركة العامة للظهور.

ثم إن تركُّز حركة الظهور في هذه المنطقة هو قضية طبيعية في التصوُّر الإسلامي حيث إن هذه المنطقة هي مركز كلّ الأديان السماوية.

ومن الملاحظ أن لمدينة القدس ثقلٌ واضح في حركة الظهور.

ثم إن الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف الذي ينطلق من مكّة المكرّمة، ويدعو الناس إلى الالتحاق به والجهاد بين يديه، ويبيّن الحق في أهل

البيت عليه السلام، ثم يجتمع عنده قادته وعدد كبير من جيشه، وقبيل هذه الحركة من ظهور الإمام عجل الله فرجه تكون الحركة قد بدأت تتشكل في ظهور الرايات الثلاث، راية الخراساني في بلاد إيران، ورايات اليماني من بلاد اليمن، ورايات السفياني من بلاد الشام.

وراية السفياني تلك الراية التي تحمل لواء المعاداة للإمام المهدي عجل الله فرجه، وبعد صراعٍ كبير وطويل بين الفئات المختلفة في بلاد الشام وخصوصاً دمشق، تسطير راية السفياني على الجوّ العام في بلاد الشام، وتسير على مساحة كبيرة جداً من بلاد الشام، ثم تتحرّك باتجاه بلاد العراق، فتدخلها وتَسفك الدماء، ويتصدى له المؤمنون الشُّرفاء.

وفي تلك الأثناء تُقبِلُ راية الخراساني لنُصرة أهل العراق فينتصرون على جيش السفياني الذي يَضطر عند سماعه بظهور المهدي عجل الله فرجه للتحرّك للقضاء عليه، فيذهب إلى المدينة المنورة، فيتبيَّن له بأن المهدي قد خرج، فيتحرك باتجاه مكة المكرّمة فينخسف به في البيداء، وتتحقّق إحدى علامات الظهور الأساسية.

ثم بعد ذلك ينطلق الإمام المهدي عجل الله فرجه ليُكمل حركته الإصلاحية في العالم، ويَنزل نبي الله عيسى عليه السلام الذي يُساند المهدي عجل الله فرجه في حركته. فيذهب المهدي عجل الله فرجه لتحرير كلّ المناطق الإسلامية مع نبي الله عيسى عليه السلام، فيحرّر القدس، ويَنشر الإسلام في العالم، ويَملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعدما مُلئَت ظلماً وجوراً.

مركز المعارف للتأليف والتحقيق

مِنْ مؤسّساتِ جمعيَّةِ المعارفِ الإسلاميَّةِ الثقافيَّةِ، متخصِّص بالتحقيقِ العلميِّ وتأليفِ المتونِ التعليميَّةِ والثقافيَّةِ، وفقَ المنهجيَّةِ العلميَّةِ والرؤيةِ الإسلاميَّةِ الأصيلةِ.

ISBN: 978-614-467-008-8
9 786144 670088

جمعية المعارف الإسلامية الثقافية
AL - MAAREF ISLAMIC CULTURAL ASSOCIATION
لبنان - بيروت - المعمورة - الشارع العام
تلفون: 471070 1 961+ فاكس: 476142 1 961+
www.almaaref.org.lb
Email:info@almaaref.org.lb